

# السوداني يؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الفنية لمشروع طريق التنمية

الحقيقة - خاص

وعدد من القادة الميدانيين، إجازات إلى رئيس الوزراء في ذات المسار، لتأمين كل متطلبات التعامل مع الأعداد الكبيرة التي وفدت إلى ضريح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)“. وشدد على ”أهمية التزام الجوانب المهنية وتطبيق القانون بما يرتقي الى أهمية المناسبة، وضمن جميع قواطع المهام والواجبات، وأن تتكامل الجهود الخدمية مع الجهد الأمني لتقديم أفضل صورة إيجابية أكدها العراقيون بسخائهم وتفانيهم، وتكشف واقع الاستقرار، وتسهّل من انتقال جموع الزائرين القادمين من مختلف محافظات العراق“.

تأمين زيارة إحياء ذكرى شهادة الرسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلم) في النجف الأشرف“. واطلع رئيس الوزراء، بحسب البيان، على ”تقرير قدّمه رئيس اللجنة الأمنية العليا وزير الداخلية، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الاستعدادات التي تضمن انسيابية أداء الزيارة، وسهولة نقل وتفويج الزائرين، كما قدم نائب قائد العمليات المشتركة إيجازاً بخصوص الإجراءات والخطّة الأمنية، كذلك قدّم محافظ النجف الأشرف، ورئيس هيئة الحج والعمرة مسؤول ملف النقل، ورئيس اللجنة الخدمية،

وأكد السوداني، على ”الجهة الاستشارية ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تلبية الاحتياجات الفنية والاقتصادية للمشروع، بما يؤكد دوره المحوري في اقتصاد العراق والمنطقة“. في سياق آخر شدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، على أهمية التزام الجوانب المهنية وتطبيق القانون وتجاوز السلبات ضمن رؤية شاملة خلال زيارة ذكرى إحياء شهادة الرسول (ص). وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان تلقته {الحقيقة} أن ”الخير أجرى زيارة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة لمتابعة

استقبال رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ممثلي شركة أوليفر وایمن الاستشارية لوزارة النقل. وذكر بيان لمكتبه، تلقت {الحقيقة} نسخة منه، أن :”ذلك جاء في إطار متابعة السودان مشروع طريق العراق للتنمية وسير الأعمال فيه، بحضور عدد من المستشارين“. و اضاف ”اللقاء شهد استعراض جملة من المسارات لمتابعة سير مراحل التنفيذ وفق الجدول الزمني للمقاطع“.

## الاعرجي والسفير التركي

## يبحثان تعزيز العلاقات على

## كافة الصعد

الحقيقة - متابعة

بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، مع السفير التركي في بغداد انيل بورا ائان، تعزيز العلاقات بين البلدين وعلى جميع الصعد، لاسيما في المجال الأمني. وذكر بيان لمكتبه تلقت {الحقيقة} نسخة منه، انه :”جرى خلال اللقاء، الاتفاق على بذل كافة الجهود لتذليل العقبات من أجل تنفيذ الاتفاقات المبرمة وفقا للمصالح المشتركة للبلدين“.



## جهاز المخابرات يتوعد

## بمقاضاة شخصيات سياسية

## أساءت لقياداته وضباطه

## ومنتسبيه

الحقيقة - متابعة

توعد جهاز المخابرات الوطني العراقي، أمس الاثنين، بمقاضاة شخصيات سياسية اساءت لقياداته وضباطه ومنتسبيه. وذكر جهاز المخابرات في بيان تلقت {الحقيقة} نسخة منه، انه :”تابع تصريحات وتقارير ومنشورات لشخصيات سياسية ووسائل إعلام ومواقع إلكترونية روجت إساءات استهدفت بعض قيادات الجهاز وضباطه ومنتسبيه وتضمنت اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة حاولت التشكيك بأداء الجهاز ومهنيته“.

واضاف ”في الوقت الذي نستنكر فيه هذه التجاوزات الخطيرة نؤكد حق الجهاز بمقاضاة مطلقها ومروجيها وملاحقتهم قانونياً بالنظر لما يمكن أن يترتب عليها من ضرر كبير للأمن القومي العراقي“، مبيّناً أن ”الجهاز يؤدي دوراً محورياً الى جانب المؤسسات الأمنية الأخرى في مواجهة مختلف التحديات والمخاطر“.

ودعا جهاز المخابرات، ووسائل الاعلام والمدونين وناشطتي التواصل الاجتماعي، الى ”توخي الدقة في التعامل مع القضايا ذات العلاقة بمؤسسات الدولة لا سيما الأمنية منها، وايضاً النخب الوطنية والأوساط السياسية لمواجهة هذه الممارسات اللامسؤولة ورفض التعامل معها“.

## رئاسة البرلمان تنفي وجود

## زيادة في رواتب أعضاء

## المجلس

الحقيقة - متابعة

أكدت رئاسة البرلمان، أمس الاثنين، عدم وجود زيادة في رواتب أعضاء مجلس النواب وأنها بقيت كما كانت في السابق. وقالت الرئاسة في بيان تلحقته {الحقيقة} ”نود التأكيد على أن مجلس النواب يعمل دائماً بشفافية وضمن الأطر القانونية المحددة، ونرفض بشكل قاطع أي اتهامات أو تشكيك في مصداقية المجلس أو التزامه بالقوانين والقرارات الرسمية وأن مجلس النواب يحتفظ بحقه في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد من أساء لسمعة المؤسسة النيابية وأعضائها وقام بتضليل الرأي العام“. ودعت الدائرة الإعلامية جميع وسائل الاعلام إلى توخي الدقة والموضوعية في نقل الاخبار والمعلومات لغرض الحفاظ على مصداقيتها امام المواطنين العراقيين.

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

03 09 2024 العدد (2736)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## وزير الداخلية يعلن نجاح الخطة الأمنية الخاصة بإحياء ذكرى وفاة الرسول (ص)

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بإحياء ذكرى وفاة الرسول (ص).

وذكر بيان للوزارة تلحقته {الحقيقة} أن "وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين الزيارات المليونية عبد الأمير الشمري أعلن نجاح الخطة الأمنية الخاصة بإحياء ذكرى رحيل الرسول الأعظم محمد (ص) التي احيها ملايين الزائرين من داخل البلاد وخارجها دون أي خرق أمني يذكر".

هذا وقد ثَمّن رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة "كل الجهود الكبيرة والمخلصة التي قدّمت مصلحة العراق أولاً، وسعت إلى تلبية طموحات شعبه وأبنائه، وثوابت هذه المناسبات العظيمة، قبل كل اعتبار".



## النزاهة: الحبس الشديد والغرامة

## لمدير تقاعد الأنبار السابق

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، صدور قرار حكم حضوري يقضي بالحبس الشديد على مدير تقاعد المحافظ الأنبار السابق. وذكرت الهيئة في بيان، تلحقته {الحقيقة}، إن "محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية أصدرت قرار حكم

حضورياً بالحبس الشديد مدّة ثلاث سنوات وغرامة ماليّة قدرها عشرة ملايين دينار على مدير تقاعد الأنبار السابق؛ لقيامه بترويج معاملات تقاعدية في الدائرة خلافاً للقانون؛ لقاء تسلم مبالغ ماليّة".

وأضافت إن "القرار الذي صدر وفق القرار (160 لسنة 1983) المعدّل، تضمّن أيضاً

الحكم بالحبس الشديد مدّة ثلاث سنوات وغرامة ماليّة قدرها عشرة ملايين دينار بحق متهمين آخرين أحدهما موظف في مديرية تقاعد الأنبار والآخر معقب"، لافتة إلى أنّ "محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة في هذه القضية وجدتها كافية ومقنعة للإدانة".



### ثقافية

#### دهشة التأويل في قصيدة "المستمع الأخير" لأديب كمال الدين

ينحو النص الشعري المعاصر منحى غرائبي، حيث يؤسس زمن الدهشة، ويتعالى بممكناته ما يحدث إرباكاً لدى المتلقي، ونصوص الشاعر أديب كمال الدين لا تخرج عن هذا التوصيف، فهي مسكونة بالتجاوز ودلالات المغايرة، وذلك ما يجعلها في حكم المتعدد، إذ يفرض الأمر...

التفاصيل ص 9

### قراءات

#### عن رواية «المتشائل» لإميل حبيبي: حين تمضي هذه القيمة!

في سرديته الغريبة في منبها ومعناها «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، الصادرة طبعها الأولى بين عامي 1972 و1974، يقدم الأديب الفلسطيني الكبير إميل حبيبي شخصية مغلقة بين كل نقضين، فسعيد بطل الرواية...

التفاصيل ص 10

### الاخيرة

#### نيكول سابا تفاجئ جمهورها في حفلها الأخير

أحببت النجمة اللبنانية نيكول سابا مساء أمس الأول (الأحد) حفلاً غنائياً ضخماً في محافظة كفر الشيخ بمصر، وسط حضور جماهيري كبير، حيث رفع الحفل شعار "كامل العدد"، وحرصت نيكول على تقديم مفاجأة لجمهورها في كفر الشيخ حيث غنّت للمرة الأولى أغنيّتها الجديدة...

التفاصيل ص12

الحقول النفطية  
المشتركة

ماجد زيدان

رغم ان العراق طرح فكرة الاستغلال المشترك للحقول النفطية بينه وبين دول الجوار منذ سنوات طويلة، الا ان المشكلة بقيت قائمة وتصرفت بعضها على اساس الامر الواقع دون الالتفات الى مصالح الشريك العراقي وحقوقه في هذه الحقول المشتركة ، وخصوصا الجارتين ايران والكويت ، وكل منهما لجأت الى الانتاج من هذه الابار وعدم الاخذ بنظر الاعتبار المصالح الوطنية العراقية والحاق الانى بها والاتفاق على خطة لاستثمارها تضمن مصالح الشركاء .

فقد أعلنت إيران عن بدء مشروع زيادة إنتاج النفط من حقل "يادأوران" المشترك مع العراق ، بهدف إنتاج 42 ألف برميل من النفط يوميًا باستثمار قدره 350 مليون دولار ، ويأتي هذا المشروع بعد إغلاق الحقل عملياً منذ عام 2016 ، وقبلها فعلت ذلك دولة الكويت واستثمرت الإبار النفطية المشتركة والواقعة بين البلدين .

هذا الاستغلال قبل ان يتفاهما مع العراق ، وخلافا للقانون الدولي الذي ينظم مثل هذه الاستثمارات والاعراف المتعارف عليها بين الدول وتحفظ حقوق الجميع ، شراكة متكافئة ليس فيها انتقاص من حقوق أي طرف وهضمها ، للأسف كلتا الدولتين الجارتين لم تبادر الى حل للمشكلتين مع العراق ، مع ان الحلول معروفة ومطبقة في مثل هذه الحالات على الصعيد العالمي ، أي ان هناك تجارب معمول بها ، والتي من افضلها ان تقوم الكويت والعراق تأسيس شركة او تعطي الاستثمار لشركة اجنبية تنتج النفط وتقسمه على اسس علمية لا تقبل الجدل والتأويل والطمع ، وكذلك الحال مع ايران ، بدلا من الاستفراد في الاستغلال الذي يدخل البلدان الثلاثة في اشكالات قانونية وخلافات تعكر اجواء العلاقات مع العراق وتثير صراع لا طائل منه . ليس من الصحيح اللجوء المنفرد لهذا الاجراء الذي فيه غمط لحق العراق ولا يرتضيه ومن دون موافقته باستغلال ظروفه السياسية التي يمر بها ، متغافلين انها حالة مؤقتة ، وبالتالي يضحون بالعلاقات الطبيعية والتعاون في المجالات الاقتصادية التي تنمو باضطراد وتحقق منافع كبيرة .

حفرت ايران 24 بئراً في حقل "يادأوران" ، ويعد الحقل النفطي أحد أكبر الحقول النفطية المشتركة لإيران مع الدول المجاورة، ويقع على بعد 70 كم جنوب غرب الأهواز وشمال خرمشهر، في المنطقة الجغرافية كوشاك والحسينية.

واخيرا ، مطلوب من الحكومة العراقية ان تزود المواطنين بالمعلومات عن استثمار البلدين في الحقول المشتركة وحقوق العراق فيهما وخططه واذا ما كان هناك تقدم في المفاوضات ، وما هي الموانع التي تعيق العراق من العمل فيها والاجراءات المتبعة لحفظ حقوقه في ثروته وعدم التفريط بها ، والزام الاخرين باحترامها .

نقيب الصحفيين العراقيين يثمن الموقف الانساني  
لشيخ عشائر الانباريين في بغداد

الحقيقة / خاص



ثمن نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، الموقف الانساني لشيخ الانباريين الشيخ محمد عبد الحسين المرحون والمتمثل في تخصيص قاعة المسجد الخاص بهم مجاناً لاقامة مجلس عزاء لوالد احد الصحفيين في المنطقة.

كما عبر اللامي في كتاب شكر وتقدير للشيخ محمد آل مرهون نقله مدير ادارة نقابة الصحفيين صبيح فاخر، عن امتنانه لهذا الموقف الانساني وعن دوره في تعزيز اواصر العلاقات الانسانية وتحقيق السلم المجتمعي والتعايش والتآلف بين ابناء شعبنا العزيز .

من جهته عبر شيخ عشائر الانباريين الشيخ محمد آل مرهون عن شكره وتقديره لنقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي الذي تحظى نقابة الصحفيين العراقيين والاسرة الصحفية بجهوده باحترام وتقدير جميع شرائح المجتمع العراقي مؤكداً ان مانقدمه هو من واجبنا تجاه شعبنا الكريم.

النقل: إنجاز 98% من مشروع  
الأرصفة الخمسة لميناء الفاو الكبير

الحقيقة - خاص



التوقيتات الزمنية له .

وأضاف، أن "شركة دايوو الكورية وصلت إلى نسب إنجاز في المشروع بلغت 98%"، لافتاً إلى أن "شهر تشرين الأول سيتم استلام المشروع من الشركة الكورية".

يذكر أن مشروع إنشاء محطة الحاويات لميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الخمسة للمشروع، يتضمن بناء خمسة أرصفة عملاقة لتفريغ السفن بطول (1750) متراً، وإنشاء ساحة الحاويات بطول (2000) متر.

أعلنت وزارة النقل، وصول نسبة الإنجاز في مشروع الأرصفة الخمسة أحد مشاريع ميناء الفاو الكبير إلى نسبة بلغت 98%، مبينة أن شهر تشرين الاول سيكون موعد استلام المشروع من الشركة المنفذة.

وقال مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق فرحان الفرطوسي في بيان إنه "انسجاماً مع توجيهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي ،إن مشروع الأرصفة الخمسة أحد مشاريع ميناء الفاو الكبير يشهد تقدماً ملحوظاً على أرض الواقع وأسرع من

التربية تعلن الانتهاء من طباعة  
مناهج المراحل الأولية بالكامل

الحقيقة - متابعة

مبيناً أن "دعم رئيس الوزراء سرعة إجراءات التعاقد وصرف الأموال من وزارة المالية".

وأضاف أنه "منذ الشهر الأول من العام الجاري بدأت الوزارة بإجراءات التعاقدية وبدأ موضوع الطباعة اعتباراً من الشهر الثاني وتبعاً بالأشهر الذي تلتته وتم شمول مطبعة شبكة الإعلام العراقي ومطابع القطاع الخاص بإجراءات التعاقد على طباعة الكتب والمناهج المدرسية".

وتابع أن "الوزارة تمكنت بفضل الإجراءات المسبقة من إكمال طباعة مناهج المراحل الأولية بنسبة 100%، بينما وصل الموضوع مع الثانوية إلى 90% والعملية مستمرة".

أعلنت وزارة التربية، الانتهاء من طباعة مناهج المراحل الأولية بالكامل، مؤكدة أن الملف حظي باهتمام ومتابعة مباشرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، سرعت الإجراءات التعاقدية وصرف الأموال.

وقال المتحدث باسم الوزارة إنه " بفضل دعم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وإشرافه المباشر ومتابعة مستشارية التربية بمكتب رئيس الوزراء استطاعت الوزارة هذا العام من تجاوز مشكلة تأخير طباعة المناهج وتأخر صرف الأموال واستعدت جيداً للعام الدراسي الجديد لتلافي حالة الضغط في الأعوام الماضية"،



## تقرير

الحقيقة / وكالات

بمجرد أن تعبر بسيارتك أول نقطة تفتيش عند مدخل كركوك باتجاه العلم وتكريت، تظهر أمامك أطلال قصور صدام حسين، مشاهد الدمار والركام تملأ المكان. هذه القصور التي بُنيت بملايين الدولارات في وقت الحصار الاقتصادي كان فيه غالبية الشعب العراقي يعاني من صعوبة تأمين رغيف الخبز.

## ركام قصور صدام

أكثر من 30 قصراً لا تزال قائمة رغم مرور أكثر من 20 عاماً على سقوط أحد أعنف أنظمة الحكم في العراق. على ضفاف نهر دجلة، يضم المجمع الرئاسي في تكريت هذه القصور، والتي تحولت معظماً إلى أطلال بفعل الحرب العراقية الأمريكية عام 2003 وما تلاها. خلال تلك الحرب، كان الطيران الأمريكي يقصف يومياً، مما أدى إلى تحويل جزء كبير من هذه القصور إلى أنقاض. أما القصور التي لم تطلها القنابل، فقد تعرضت للنهب والسرقة، عقب دخول القوات الأمريكية.

يقول حسين التكريتي، أحد العاملين في بناء القصور الرئاسية في تكريت: "إن القصور التي لا تزال قائمة في وسط تكريت كانت تخطط لتكون مواقع فريدة من نوعها من حيث التصميم ومواد البناء. كانت معظم المواد

المستخدمة مستوردة من الدول الأوروبية، في وقت كان فيه المواطن العراقي يعيش ظروفاً صعبة للغاية". يقول التكريتي إن "أعمال بناء هذه القصور بدأت في أواخر الثمانينيات واستمرت خلال التسعينيات، حيث اكتملت تقريباً بحلول عام 1994. كان العمل يجري فيها على مدار الساعة تحت إشراف ديوان الرئاسة". وأوضح أنه أمضى أكثر من ثماني سنوات يعمل في هذه القصور الرئاسية، التي كانت تُعرف بقسميها الجنوبي والشمالي. كان يعمل في الموقع أكثر من 10 آلاف عامل من مختلف أنحاء العراق، وكان الحصول على فرصة للعمل فيها يتطلب وساطات واتصالات بجهاز الأمن الخاص. وأشار إلى أن المواد المستخدمة في البناء كانت من أفض وأغلى الأنواع المستوردة. وأكد التكريتي أن "صدام حسين كان يزور هذه المواقع بشكل منسق سنوياً وبخاصة أيام الخميس

## قصور صدام.. محطات مضطربة وقبر مجهول

## جزء من القصور الرئاسية أصبح ما يشبه المزار لكونه شاهداً على جريمة سبايكر



عشريته تدخلوا ونقلوا الرفات إلى مكان آخر خارج تكريت".

ويضيف البلداوي أن "قبر صدام حسين ظل لسنوات دون أن يمسه أحد، حيث دُفن في مسقط رأسه بالعوجة بمحافظة صلاح الدين بعد أن سلمت القوات الأمريكية جثته لثلاثة أفراد من المنطقة، كان من بينهم شيخ عشيرة البو ناصر، علي الذاء، الذي ينتمي إليها صدام. أغلقت مداخل البلدة حتى الانتهاء من الصلاة عليه ودفنه في قاعة المناسبات الكبرى، وهي نفس القاعة التي دُفن فيها نجله، عدي وقصي، وحفيده مصطفى، الذين قتلوا في الموصل عام 2003 على يد القوات الأمريكية بعد معركة استمرت حوالي خمس ساعات".

## "مزار" سبايكر

في مبنى صغير يطل على نهر دجلة، كان جزء من القصور الرئاسية، تحول الآن إلى أحد

مقرات الحشد الشعبي. هذا المكان أصبح ما يشبه المزار لكونه شاهداً على واحدة من أبشع الجرائم في التاريخ العراقي الحديث، حيث أعدم فيه ما لا يقل عن 1700 مجند في يونيو/حزيران 2014، بعد اختطافهم من معسكر سبايكر القريب.

يقول الناشط سعدون الجبوري "تحولت بعض قصور صدام إلى مواقع لتخليد ذكرى ما يُعرف بجريمة العصر، التي نفذها ارهابيو داعش بقتلهم 1700 شاب بدم بارد. ومن يمر بجانب هذا المكان يشعر بوجود أرواح الشباب التي لا تزال تحوم هناك، وكأنها دليل حي على هذه الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الشباب العراقي. لقد عاش هؤلاء الشباب في ظل غياب الأمن والأمان منذ تولى حزب البعث المنحل وقادته المجرمين مقاليد الحكم، ولم يعرفوا سوى الحروب والحصار".

وأضاف الجبوري: "هذه القصور تمثل شاهداً حياً على طغيان صدام حسين. في الوقت الذي كان فيه الشعب العراقي يعاني من الجوع والفقر، كان صدام يبني قصوره بأموال الشعب. ويمكن تحويل هذه القصور إلى مواقع تاريخية لتكون شاهداً على ما ارتكبه هذا الشخص من ظلم وجرائم بحق جميع مكونات الشعب العراقي".



## من أجل دولة عادلة متحضرة

كفاح محمود كريم

منذ قيام دول الشرق الأوسط (جمهوريات وممالك وإمارات) والنخب السياسية والفكرية والجمعيات والأحزاب تتأرجح بين مجموعة من الخيارات لتنظيم نهج وهيكل تلك الكيانات، وفي مقدمة تلك الخيارات خياران مهمان اختلزا منظومة التفكير السائدة في حينها، وهما (الإسلام هو الحل) و(الديمقراطية هي الحل)، هذان الحلان تأرجحا أيضاً بين قبول الأغلبية القبلية وأعرافها السائدة، والأقرب إلى مزاجها وحسها العام وهو الخيار الديني، بينما انحصر الخيار الثاني (الديمقراطية) بالنخب المثقفة والتنويرية المتأثرة بالنظام الأوروبي وخاصة البريطاني والفرنسي، وعلى ساحة هذين الخيارين خاضت تلك النخب وخاصة خيار الديمقراطية، نضالاً دوؤياً وتضحيات جساماً لتحقيق شيء من هذا الحل في مجتمعات بعيدة كل البعد عن هذا النهج بل وتتقاطع تماماً مع تطبيقات الديمقراطية، خاصة في جانبها الاجتماعي، حيث تصطدم بقوة مع منظومة متوارثة من التقاليد والأعراف، ناهيك عن القواعد الأساسية في الدين، وما يرتبط فكرياً وثقافياً بحرية الرأي والتعبير، ففي معظم بلداننا ومجتمعاتنا تغلب الثقافة القبلية والدينية على تفكير الناس وتعاملاتهم مع مفردات الحياة وتفصيلاتها .

هذه الثقافة المتكسبة عبر قرون تقاطعت في أساسياتها مع النمط الغربي للديمقراطية، ومع حرية الرأي والتفكير والتعبير عنهما تحديداً، حيث تصطدم بجدران المنوعات التي تفرضها هذه الثقافة، خاصة ما يتعلق بالنساء وحقوق الإنسان والمكونات الدينية المختلفة، وهنا أتحدث أفقياً عن المجتمعات وليس عن النظام السياسي الذي يفرض نوعاً من الانفتاح نظرياً كما حصل في كلٍّ من العراق ومصر وسوريا والجزائر وتونس وليبيا ولبنان والسودان وإيران وحتى تركيا، التي تعد نفسها مع إسرائيل أعرق ديمقراطيتين في الشرق الأوسط، وتتناسيان أن التحفظ الديني فيهما لا يقبل تماماً من يعارضهما فكرياً أو دينياً .

وكما اصطدمت القوى الديمقراطية بهذا النمط من الثقافات الاجتماعية، واجهت النخب والأحزاب الدينية هي الأخرى تحديات كبيرة افشلت غالبيتها من تحقيق إقامة دولة العدالة الإلهية فشلاً ذريعاً في مصر وتركيا وأفغانستان وإسرائيل التي حولت هي وأفغانستان إلى سجن رهيب يخضع لسلطات عقائدية مطلقة الصلاحيات من قبل أذرع ميليشياوية، تعتمد القتل في أيٍّ توجهه معارض، باعتبار معارضتهم هي معارضة لعقيدة الله ودستوره، من هنا ندرك جيداً أن هذه الجدران الدينية والقبلية، وما يرتبط بهما من متوارث التقاليد والأعراف هي التي تتحكم في مفاصل مهمة من حياة الناس، حتى أصبحت الأمر النهائي في كثير من قواعد السلوك الاجتماعي، وخاصة في النصف المعطل من المجتمع، بل اندفع إلى مواقع القضاء ليكون بديلاً عنه، ناهيك عن دوره المفصلي في إيصال أصحاب هذه الثقافات إلى السلطين التشريعية والتنفيذية بأليات قبلية أو فتاوى دينية، وقد بان ذلك بشكل واضح جداً في كل الانتخابات التي جرت في معظم بلدان الحُبوب الديمقراطي سواء في العراق أو سوريا واليمن ولبنان ، وبقية دول شمال إفريقيا- ومن مآلهم في التركيب الاجتماعي والسياسي.

وبعد أكثر من قرن من الحكم وتجاربهما السياسية القاسية التي تركت ظلالاً قاتمة على معظم بلدان الشرق الأوسط لم تنجح أية تجربة من تجارب الخيارين، فقد فشل الخيار الديني فشلاً ذريعاً، ولم يستطع مواجهة مشكلة حقوق الإنسان والرامة، وتداول الحكم والمكونات غير الإسلامية، وفي المقابل أيضاً عجزت النخب السياسية عن ترجمة الحل الديمقراطي، فاصطدمت بمنظومات اجتماعية ترتبط بشكل وثيق بالعادات والتقاليد التي يمتلك مفاتيحها رجال الدين والقبيلة، والتي لا يُستغنى عنها لارتباطها الشديد بكرسي الحكم الاجتماعي المطلق.

لقد عانت دول أوروبا في الحقبة المظلمة من تاريخها بذات الصراعات بين الخيارين، وانتصرت بفصل الدين عن الدولة وبلورة مفهوم المواطنة الجامعة وسيادة القانون بدلا من الأعراف والتقاليد والعادات وبذلك انتهت الصراعات العرقية والدينية، ووضعت العدالة عموداً أساسياً لأنظمة دولها التي تركزت على العلم والتعليم والمعرفة ضمن نظام تربوي رفيع المستوى. أننا اليوم أحوج ما نكون، بعد تجارب البلاد المريرة سياسياً وعسكرياً إلى سيادة العدالة والبحث عن بديل يتناغم مع بيئتنا وقواعدها الاجتماعية، بديل يحفظ للدين مكانته ويصون احترامه وهيبته بفصله عن السياسة، وتعزيز اجترام التركيبات القبلية ورموزها بإبعادها عن أي تدخل في النظام السياسي والقضائي، الذي يمنع بالمطلق أي تنظيم أو نشاط سياسي في المؤسسات التعليمية والعسكرية والأمنية والقضائية، بما يحضن المجتمع، وينأى به من أي تناحر أو انقسام يمس السلم والأمن المجتمعي.

## التخطيط تحدد نسبة إنجاز مشروع تطوير قضاء الحي في واسط



المتشروع يضم قرابة (75) كيلومتراً، والذي يتضمن احياء : ( الحُسن ، الزهراء ، الربيع ، الاسرى ، الشهداء ، الراشدية ، الوحدة ، المعلمين الثانية ، العصري ، الزيتون ، "المتشروع يضم قرابة (75) كيلومتراً، والذي يتضمن احياء : ( الحُسن ، الزهراء ، الربيع ، الاسرى ، الشهداء ، الراشدية ، الوحدة ، المعلمين الثانية ، العصري ، الزيتون ،

## الموانئ تعلن تفاصيل مشروع بناء خمسة أرصفة ضمن محطة الحاويات بميناء الفاو

وذكرت الشركة في بيان "يعد المشروع من المشاريع الخمسة ضمن مشاريع ميناء الفاو الكبير، بمساحة ارسفة تبلغ (167,000) م<sup>2</sup>. وأضاف، أن "حفر الاعماق لواجهة الارصفة وصل الى ((22.6-، وكمية الحفر في واجهة الارصفة بلغت (2,600,000) م<sup>3</sup>، مبنية ان "عدد الركائز يبلغ (1736) ركيزة انبوبية، وكمية الصخور مختلفة القياسات المستخدمة (6050) قطعة، وحجم الكونكريت المستخدم يبلغ (130,000) والسببب تبلغ (2,000,000) م<sup>3</sup>. وأشارت الى ان "عدد القطع المسبقة الصب المستخدمة مختلفة الاشكال والتصاميم والاستخدامات تبلغ (6050) قطعة، وحجم الكونكريت المستخدم يبلغ (130,000) م<sup>3</sup>. وأوضح ان "عدد القطع المسبقة الصب المستخدمة مختلفة الاشكال والتصاميم والاستخدامات تبلغ (6050) مصادرة، وعدد مرابط السفن يبلغ (144) مربطاً".

## الكهرباء تكشف عن شمول ١٣ منطقة في بغداد بمشروع التحول الذكي

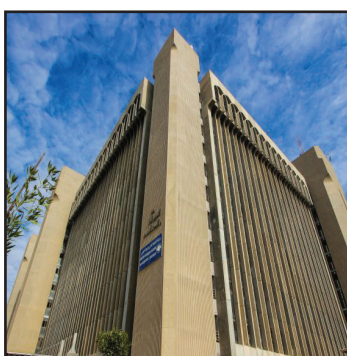
أكدت وزارة الكهرباء، أن 13 منطقة في العاصمة بغداد ستشمل بالتحول الذكي كمرحلة أولى، وفيما أوضحت كيفية التعامل معه من قبل المواطنين، بينت أن العشوائيات والمناطق الزراعية ولدت ضغطا كبيرا على شبكات التوزيع. وقال المتحدث باسم الكهرباء أحمد موسى إن "عدد المناطق العشوائية والزراعية والمتاخمة للمدن يصل الى 3441 مدينة"، لافتا الى أن "هذه الزيادة المضطربة سببت ضغطا كبيرا على منظومة الكهرباء وبانت على شبكات التوزيع".

وأضاف، أن "الحكومة حولت وزير الكهرباء بإطلاق حملات لمعالجة الاختناقات"، مبيّنا أن "الوزارة قريبة من التعاقد على مشروع التحول الذكي في 13 منطقة في بغداد كمرحلة أولى ومنها (العطيفية والكاظمية والكريعات وحيي الدحل والجامعة والمعامل والنهرنان)". وأشار الى أن "التحول الذكي يتضمن نصب عدادات ذكية وتأهيل الشبكة والسيطرة على الأحمال"، مبيّنا أن "المواطن بإمكانه أن يتابع صرفه للكهرباء ودفع الجباية عبر تطبيق ذكي في الهاتف من خلال عملية التحول الذكي".



### الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فتح التقديم الى قناة قبول الطلبة النخبة في الجامعات الحكومية للسنة الدراسية 2025/2024. وذكرت الوزارة في بيان أنه "التزاما بالضوابط المعتمدة فإن الطلبة المشمولين بالتقديم الى هذه القناة هم خريجو الدراسة الإعدادية للسنتين الدراسيتين 2023/2022 و 2024/2023 ذوي المعدلات (90%) فما فوق من خريجي الفروع العلمي والإحيائي والتطبيقي والأدبي وأن التقديم يكون الى كليات الإدارة والاقتصاد ضمن أقسام (إدارة الأعمال والإحصاء والإدارة العامة والإدارة



والتطبيقي التقديم الى تخصص الإدارة الصناعية للنفط والغاز/ جامعة البصرة للنفط والغاز بشرط أن لا يقل معدلهم عن (92%). وتابع، أنه "بهذا الصدد توضح دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة أن التقديم الى هذه القناة يستمر حتى يوم الخميس الموافق 2024/9/19 وأن إجراءات التقديم تبدأ من خلال تقديم الطالب لخياراته عبر الاستمارة الإلكترونية في بوابة الدراسات (www.dirasat-gate.org) ومن ثم مراجعة الطالب لأي جامعة حكومية واقعة ضمن محافظة سكنه لإجراء المقابلة والاختبار".

## الأقاليم النيابية تصدر إعاماً لمجالس المحافظات حول انتخاب رؤساء الوحدات الإدارية

### الحقيقة - متابعة

أصدرت لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم النيابية، اعاماً لمجالس المحافظات حول انتخاب رؤساء الوحدات الإدارية. وذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان أنه "عقدت لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم النيابية برئاسة النائب خالد حسن الدراجي بحضور أعضائها اجتماعاً دورياً الأحد 1 أيلول 2024 في مقر اللجنة بمبنى مجلس النواب".

وأضافت، أنه "تمت خلال الاجتماع مناقشة موسعة من قبل السادة أعضاء اللجنة حول صلاحية مجلس المحافظة بانتخاب رؤساء الوحدات الإدارية والشروط الواجب توافرها في من يرشح لأشغال منصب قائم مقام ومدير الناحية والتي وردت في قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 لسنة 2008 ، وقانون رقم 4 لسنة 2023 قانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس

المحافظات والأقضية رقم 12 لسنة 2018". وتابعت أنه "تم الاتفاق خلال الاجتماع على توجيه اعام إلى مجالس المحافظات كافة حول آلية انتخاب رؤساء الوحدات الإدارية والأمور التي يجب مراعاتها عند الانتخاب، وذلك على ضوء صدور قرار مجلس الدولة الذي أسس المبدأ القانوني بتحويل مجالس المحافظات إلى مجالس إقليمية، ووافقت اللجنة بإعداد إجابة على ما جاء بقانون المحافظات المذكور وقرار مجلس الدولة رقم 21 لسنة 2010".

## النحل العراقي يتحدى الجفاف والعواصف الترابية ويواصل إنتاج العسل

## سالم.. نحال كرّس حياته لإنتاج العسل

بينما لا يعلم الجميع قدرات العراق في إنتاج العسل، سلط تقرير لمنظمة ( ) التابعة للأمم المتحدة، الضوء على الحياة في ناحية سنوني التابعة لقضاء سنجار، لافتاً إلى أن الحياة هناك "أكثر حلاوة". وبحسب التقرير الأممي، يمتلك سالم وشقيقه عيسى منحلاً في مسقط رأسهما سنوني، ينتج ما يكفي من العسل لتغطية جميع نفقات معيشتهم. يوضح سالم قائلاً: "أبيع أيضاً خلايا النحل الجديدة لزملائي في المهنة. نقسم خلايا النحل الحالية إلى خلايا جديدة كل عام وتستمر بعدها الخلايا في النمو". ونقل التقرير، عن سالم، قوله: "يتميز العسل المنتج في منحلي بأنه مختلف عن الأنواع الأخرى، وأحرص على تزويد السوق المحلي بأجود وأفضل الأنواع المستخدمة في العلاج، خاصة في الوصفات الطبية لالتهابات الجلد والقرحة والأمراض الأخرى".

الحقيقة / متابعة

## إنتاج العسل في خطر

في قلب المجتمع الريفي العراقي، لطالما ارتبط إيقاع الحياة بوجود النحل، إن إنتاج العسل، السّني كان يوماً ما رمزاً للثراء والتقاليد، يواجهه الآن اندحاراً حاداً في إنتاجه، مما يؤثر ليس فقط على سبل عيش النحالين، ولكن أيضاً على النسيج الثقافي لهذه المجتمعات. ووفق التقرير، فإن التحديات كثيرة، حيث تغير المناخ وانتشار الأمراض بسبب الممارسات الزراعية القريبة من المناحل يفرضان عبئاً ثقيلاً على إنتاج هذه المناحل، إذ أن استخدام المواد الكيميائية في المزارع وكذلك هجمات الحشرات المتكررة أدت إلى تفاقم الوضع، مما أدى إلى انخفاض ملحوظ في إنتاج العسل. وبحسب التقرير الأممي، أدى نقص الغطاء النباتي في العديد من المناطق إلى زيادة الضغط على تربية النحل، حيث يؤثر بشكل مباشر على توافر الموارد الطبيعية اللازمة لازدهار النحل، مما أدى إلى ندرة العسل في الأسواق المحلية، مع معاناة جودة العسل المتوفرة في الأسواق أيضاً. في كل عام، يواجه النحالون معركة شاقة، في محاولة للتكيف مع هذه الظروف المتغيرة باستمرار. ويواصل النحالون، المعروفون بإبداعهم الحلول لغرض التكيف، البحث عن حلول، ومع ذلك، فإن أحد التحديات الأكثر إلحاحاً التي يواجهونها هو توفير الغذاء الكافي لنحلهم خلال المواسم التي يصبح فيها العثور على الغذاء صعباً، حيث أصبح شراء الآلات لإنتاج طعام النحل أمراً ضرورياً إلى العديد من الناس، لأنه يضمن بقاء المنحل وكذلك استمرار تدفق العسل الذي يدعم أسرهم والاقتصاد المحلي.

لقد تفاقم الوضع خلال الأيام المظلمة للسيطرة داعش، والتي جلبت الدمار للمنطقة. أدى احتلال المناطق إلى تدمير معظم المناحل واختفاء النحل بالكامل تقريباً، وخاصة في المناطق المحاصرة لفترات طويلة. لمدة عامين، حيث توقفت تربية النحل، ومعها فقدت الطريقة لتربيته. ومع ذلك، في خضم هذه التحديات، يواصل مربيو النحل في العراق اصرارهم وعزمهم على استعادة منحلهم وكذلك سبل عيشهم. قصتهم ليست مجرد قصة اندحار في إنتاج العسل، بل هي شهادة على قوة اصرار المجتمعات التي ترفض السماح لتقاليدّها بالاندثار.

يحافظ مشروع تعزيز القدرة على الصمود من خلال العمل (BREP) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الجمعية الألمانية لمكافحة الجوع في العراق (WHH) وبتمويل مالي مقدم من قبل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الاتحادية (BMZ) والمقدمة من خلال بنك التنمية الألماني (KfW)، حيث يعملون على استمرار عملية إنتاج العسل لسالم وعيسى وذلك من خلال المشاريع التي تنفذ عن طريق مشروع القدرة على الصمود.

تم تطوير مشروع تعزيز القدرة على الصمود من خلال العمل بعد تحرير المناطق من سيطرة داعش، وبدء عودة النازحين إلى منازلهم، غالباً إلى مجتمعات تقدم فيها الخدمات الأساسية تقريباً وكذلك فرص العمل، حيث يهدف البرنامج إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل المشاريع الزراعية الصغيرة كـمزارع الخضروات وتربية النحل، وتوفير فرص للأسر العائدة لكسب الدخل وإنتاج الإمدادات الغذائية وتمكين الأفراد، والمساهمة في الإمدادات الغذائية المحلية.

حتى الآن، تم دعم أكثر من 1181 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم من خلال التدريب، أو التوجيه، أو الدعم العيني، أو المنح مثل سالم. مع تحرير مناطق العراق ودعم المساعدات الدولية، تعود الحياة تدريجياً إلى المجتمعات التي دمرها داعش. سالم، مربّي النحل، هو واحد من



العديد من المستفيدين من هذه الجهود. حيث تلقى تدريباً ومنحة لشراء آلة تنتج طعاماً للنحل الخاص به، مما يضمن إمداداً ثابتاً من العسل عالي الجودة للسوق المحلية. كما اكتسب سالم وشقيقه عيسى مهارات في إدارة الأعمال والتسويق، مما ساعدهما على إعادة بناء سبل عيشهما، وتعطي مشاريع الدعم هذه الأولوية للأسر الضعيفة، بما في ذلك العائدين والنازحين، وتضمن عودة امنه وكريمة لهم مع توفر بداية جديدة لحياتهم.

## إيجاد الحلول المستدامة

لا يزال النحل بحاجة إلى الغذاء، في مواسم الركود، أي خلال فترة الأشهر من آب إلى آذار. حيث سعى سالم، الخبير في تربية النحل، إلى حل مشكلة الغذاء التي كان يواجهها خلال فترة الركود هذه لضمان تغذية المنحل بما يكفي لإنتاج العسل. وبفضل المشروع، حصل على التمويل اللازم لشراء المعدات لإنتاج "طعام النحل" الخاص به، وهو مزيج من حبوب اللقاح والفيتامينات والبروتين وعسل النحل. وبهذا، أصبح الآن قادراً على تلبية احتياجات المناحل الأخرى المحيطة، بما في ذلك منحلة، مما يضمن استمرار إنتاج العسل في السوق المحلية. قبل تدخل مشروع تعزيز القدرة على الصمود من قبل وزارة التعاون يشترتون الطعام من بغداد بأسعار مرتفعة، ولكن الآن يمكنهم الحصول عليه بسهولة في سنوني بأسعار أقل وجودة أعلى.

## عسل "سالم" يحدث ضجة

اليوم، في منطقة سنوني المغطاة بالخضرة في محافظة نينوى، يواصل النحل عمله الحيوي، حيث ينتج العسل من الزهور البرية بدلاً من الاعتماد على المحاصيل الزراعية. سالم، وهو مربّي نحل، يشاركنا كيف يجد عسله طريقه إلى السوق حيث يقول: "في مجتمعاتنا الصغيرة، يعرف الجميع من أين يحصلون على أفضل عسل. أنا ببساطة أستقبل مكالمات من الجيران وأبيع لهم مباشرة". مؤخراً، وشع سالم نطاق نشاطه من خلال إنشاء صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي لبّيع العسل، حيث يشارك أيضاً رؤى حول تربية النحل وعملية صنع العسل. وقد اجتذب هذا عملاء من مناطق مختلفة، ليس فقط من أجل العسل، ولكن أيضاً من أجل منحلة. ويختّم سالم بحقيقة بسيطة لكنها قوية: "يُباع عسلنا جيداً لأنه يتمتع بطعم

لذيذ. أفضل طريقة لتسويقه هي تقديم جودة ممتازة. يعرف الجميع من أين يشترّون أفضل عسل، والان، من خلال صفحتي على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكنني الوصول إلى المزيد من العملاء".

## مستقبل تربية النحل في العراق

يواصل مربّي النحل المشاركون في هذا المشروع ازدهارهم، حيث يزدبون بشكل سريع من عدد المناحل مما يعزز دخلهم. وفي حين لا يزال العديد منهم يعملون على نطاق محلي صغير، فقد سمح لهم انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بتوسيع قاعدة عملائهم. ومع تزايد الاهتمام والخبرة الفنية، يبدو مستقبل تربية النحل في العراق مژهاً.

وأكد مدير زراعة البصرة، هادي حسين، أن "كمية إنتاج العسل الكلي في المحافظة وصل إلى (12,871) طناً لسنة 2022 في عموم المحافظة، إذ بلغت كمية إنتاج العسل للنحالين المجازين الذين يبلغ عددهم (102) نحال 7,991.4 طناً، فيما بلغت كميات إنتاج العسل للنحالين غير المجازين 4,880 طناً". وأضاف، أن "زيادة الإنتاج تحققت من خلال دعم وزارة الزراعة/ دائرة وقاية المزروعات قسم النحل وبالتنسيق مع مديرية زراعة البصرة بإجراء حملات مكافحة مجانية لآفة (الفاروا) التي تصيب النحل، بالإضافة إلى حملة مكافحة مرض (نوزيما سيرانسا) الذي يعتبر من أخطر الأمراض التي تصيب النحل". وأشار إلى "تزايد النحالين المجازين مجاناً بمبيد النوزيما (المستخلص النباتي) الذي تم تصنيعه محلياً بخرات عراقية في دائرة وقاية المزروعات / قسم الزراعة العضوية (وحدة المستخلصات النباتية)".

وأعلنت الجمعية النموذجية للنحالين العراقيين، انخفاض إنتاج العسل في محافظة ديالى بنسبة 35% مقارنة بالأعوام الماضية، وذلك بسبب الجفاف وانعدام المراعي. وقال رئيس الجمعية، علوان عبد الرزاق المياحي، إن "إنتاج العسل في ديالى من تقريبا عن الأعوام السابقة، وذلك بسبب الجفاف وشح المياه وانعدام المساحات الطبيعية للنحل". وأضاف، أن "أزمة الجفاف خفضت المساحات الخضراء ومساح النحل الطبيعية، وغياب زراعة المحاصيل الاستراتيجية (عبد الشمس، السذرة، والقطن) التي تعد مصدراً لعسل (الفيض) أي الإنتاج الغزير". ولفت المياحي، إلى أن "أزمة الجفاف خفضت أعداد مربّي النحل المنتجين فعليا من 1500 إلى 600 نحال فقط، إلى جانب مشكلات نقص المنشطات الغذائية اللازمة لإنتاج العسل"، معولا على "موسم متميز خلال العام الحالي بعد الاصطار الغزيرة وتعافي الأراضي المهجورة بسبب الجفاف".

وتضم ديالى أكثر من 1500 نحال موسمين في عموم الوحدات الإدارية، وجميعهم مسجلون ضمن الجمعية النموذجية للنحالين العراقيين. وتسببت الظروف الأمنية في ديالى منذ سنوات عدة وما تلاها من عمليات نزوح للقرى الزراعية، بتراجع المشاريع الزراعية وتربية النحل والثروة الحيوانية بسبب غياب الدعم الحكومي وآليات الاستيراد العشوائي التي أضرت بالمنتجات المحلية بنسبة كبيرة تهدد "حرب المياه" التي تشنها دول المنبع على العراق كل مفاصل الحياة من الزراعة إلى الثروة السمكية والمواشي والتنوع الإحيائي، حتى باتت في الآونة الأخيرة تشكل خطراً على توفر مياه الشرب، لكن يبدو أن النحل لم يتأثر بهذا التغير المناخي وما زال إنتاج العسل مستمراً. وكالة "فرانس برس" تناولت في تقرير صناعة العسل العراقي،



حيث تقول "عند أقدم أشجار النخيل الفارهة، يرفع محمد العليايي الغطاء عن إحدى خلايا النحل المزججة التي يهتمّ بها في منطقة ريفية في وسط العراق، حيث أثر الجفاف وارتفاع درجات الحرارة على إنتاج العسل".

## النحل يتحدى العطش

ورّعت الشركة التي يعمل بها العليايي في محافظة بابل العشرات من خلايا النحل على موقعين. وسقط البساتين العطشي في قرية الرغيلة، صف نحو 40 صندوقاً خشبياً قرب حقول الشمام والبطيخ التي تنازع تحت شمس حارقة وفي أرض متشققة. وللإفلات من درجات الحرارة الصيفية التي تناهز الخمسين مئوية، غيّر العليايي موقع جلّ خلاياه لإنتاج العسل خلال الصيف. فقد نقلت النحللات بطقّس لطيف وخضرة وفيرة، تُعد مصدراً هاماً للرحيق وحسبوب اللقاح. ويشتر العليايوي، وهو نائب رئيس جمعية نحالي النجف، أنه "ما لم ننقل النحل فسوف يُنهك"، مشيراً إلى أن الحرارة المثالية للنحلة تراوح بين 30 إلى 35 درجة مئوية.

## الجفاف

ويضيف مربّي النحل البالغ 43 عاماً والذي يعمل في هذا القطاع منذ العام 1995، أن "الجفاف" كان له وقع مباشر على النحل الذي يتأثر بالغطاء النباتي، "فإذا توفرت المياه سوف يكون هناك زراعة وغطاء نباتي". وليجد النحل حالياً النبات للتلقيح، عليه قطع مسافات أطول من المعتاد، "أربعة أو خمسة كيلومترات"، وفق العليايوي، فيما كان عليه في السابق اجتياز مئات الأمّات فقط.

## قاتل النحل

ويضيف العليايوي، وهو مدير مناحل لدى شركة خاصة، بأن ذلك يؤثر على متوقع عمر النحلة، فـ"النحلة الشغالة بالظروف الجيدة تعيش 60 يوماً، لكن بهذه الظروف تعيش 20 يوماً". نتيجة لذلك، وفي حين كانت خلية النحل الواحدة تنتج قبل أكثر من 20 عاماً بين 20 إلى 25 كيلوغراماً من العسل، لا يتخطى إنتاجها اليوم الخمسة كيلوغرامات، وفق العليايوي. وفي صبيحة أحد أيام تموز/

يوليو الجاري، يتفقد العليايوي مع أعضاء من فريقه، مرتدين عدة للحماية ومغطّين وجوههم، خلايا النحل في الرغيلة. ويستخدم النحالون مدخنة لتهدئة النحل، ثم يرفعون الأغشية ويخرجون إطارات. على الخلايا الشمعية، تجمّعت النحللات العاملة حول الملكة، الأكبر حجماً بشكل ملحوظ.

## العواصف الترابية

يُعدّ العراق من بين الدول الخمس الأكثر تأثراً ببعض آثار التغير المناخي وفق الأمم المتحدة، وهو يشهد للعام الرابع على التوالي موجة جفاف وفق السلطات. ويعود ذلك إلى تراجع الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والتصحر، لكن السلطات تعزو الوضع خصوصاً إلى بناء تركيا وإيران المجاورتين سدوداً على نهري دجلة والفرات، ما أدّى إلى تراجع حادّ بمنسوب المياه في الأنهار على الأراضي العراقية. وعلى الرغم من ذلك، يبدي هاشم الزهيري، مدير قسم النحل في وزارة الزراعة، تفاؤلاً بوضع إنتاج النحل في البلاد. ويقول إنه في العام 2022، بلغت كمية إنتاج النحل في العراق، باستثناء إقليم كردستان، 870 طناً، مقابل 700 طن في العام 2021. ويقول "عام بعد عام نشهد فرقاً نحو الأفضل، والعمل مستمر".

## إقليم كردستان

في العام نفسه في إقليم كردستان، بلغ إنتاج العسل 850 طناً. وأعدّ الزهيري دراسة بشأن إيجابيات نقل بعض الخلايا من وسط العراق وجنوبه نحو كردستان، وكذلك نقل خلايا من الشمال إلى الوسط والجنوب، "بحسب الحاجة". ويدعو الزهيري كذلك مربّي النحل إلى اتخاذ التدابير الوقائية الضرورية مثل وضع "غطاء من صلب" على خلايا النحل، ووضعها في ظلّ الأشجار وقرب مصدر للمياه.

## نساء العسل

بدأت زينب المعموري بتربية النحل قبل 30 عاماً، حين كان زوجها يمارس ذلك كهواية. لكنها باتت اليوم تملك 250 خلية، وتشرع المرأة الخمسينية أن "النحل يتأثر بارتفاع درجات الحرارة، إذ تتوقف الملكة عن وضع البيض". وفي بلد يشهد عواصف ترابية باستمرار، حين "تأتي عاصفة ترابية، ويكون النحل خارجاً، نصف النحللات لا تعود"، وفق المعموري. وعلى الرغم من أن المعموري تمارس مهنة ما يزال يهيمن عليها الرجال، لكنها تبقى شغفها حياً. وقد أدّرت سابقاً لجنة المرأة في اتحاد النحالين العرب. تحت مظلة في فناء منزلها في بابل، تحتفظ المعموري بنحو 40 خلية نحل. وفيما حمت نفسها من النحل الذي يحوم حولها، وبواسطة سكين المطبخ، تقطع قطعة كبيرة من الشمع المشيع بالعسل الحلو، لتذوق طعمه اللذيذ.





## الإنسان موقف

رحيم العراقي

(١)

في مكتب المتصرف رشيد طه الخوجة و يضم : مكتبة للإضبارات و منصة خطابية نحو الجمهور و جهاز كمبيوتر و شاشة سينما على الجدار تعرض صوراً لبغداد و للأماكن التي يزورها المتصرف و تعليقات بصوت المعلق و موسيقى. مهندسة الكمبيوتر منكبّة على عملها و يقف بمواجهتها أمين المكتبة و يحمل إضبارة.. وخلفه رشيد الخوجة و برسي كوكس و عبدالله بك . صوت :: بغداد قبلة العلماء و المفكرين والشعراء ، أرض الفن والعلم والفلسفة والنحو والفقه و التصوف والزهد ، بغداد الحركات الفكرية المتنوعة ، وثمار العقل البانعة .. بغداد المجد والخلود والساهرين على الحدود ، بغداد ألف ليلة وليلة، وحكايات شهرزاد الجميلة، وبغداد ولياليها الخلابه ومجالس الفن والثقافة .. في الكرخ و الرصافة ، وحول نهرها الخالد و ضفافه.

الإنشودة :: ( مع مناظر بغداد 1920 على الشاشة ) .

– صباح الخير يا بغداد

يا أروع مدينة وأطيب و أحل

يا ماي العروس الصائ يا دلهة

صباح الكاهي و الكيمر

صباح الجاي و الفجاءة والدّسة

صباح الخبز المكتسب.. يلهث حار بالسلّة

صباح إزبارة السلمان و الكاظم و المعظم

و شموع الخضر ليهسه وسط النهر مشتعلة

صباح النوسة و السفرات و الكسلة

صباح الكتب و المنتبى و القشلة

صباح الغبشة للمصطر.. بزرّاكُ البرد و البدلة

صباح الخير و الأفراح يا طيبين

صباح الفيض و الأمواج يا دجلة

صباح النور يمتنّور صباحات العمر كله

وطن ..يا عايش إبروحي.. وعشت لجله.

( مع صوت الموسيقى الإلكترونية نفاحاً مهندسة الكمبيوتر و هي تعمل في الكمبيوتر

المهندسة:شنو .. منو ؟.. منو إنت ؟..

فلحي :: اني الحارس فلحي ، فلحي شيتوي ، ابن عم صبحي ، صبحي عتيوي ، صبحي

يدامو إيشفت الليل ، إسمه صبحي و يداوم ليلى..

الأمين :: كافي فلحي ..

فلحي :: ( يبتنه لوجود الأمين )يعرفني مديري وإستادي ،أمين المكتبة ‘صورته بالجرايد

و التلفزيون ، النهار كله يكتب بالجرايد ، وردة الله الله ولا مرة ما راسه حتى يطلع

بالتلفزيون وكأف وره المحافظ..

( تتشغل بعملها.. فيكلم أمين المكتبة )..هلا أستاذ .. خو ما تأخرت..؟.

الأمين :: فلحي إنت هنا حارس تحرس المكان ، مهمتك تحافظ على الهدوء و تمنع اي

واحد يدخل على مهندسة الكمبيوتر و يقاطع عملهم .

فلحي ::صار أستاذي مدير المكتبة .. بس ..شنو .. منو الجماعة..؟.

الأمين :: هذا سعادة رشيد الخوجة متصرف بغداد عام 1920.

فلحي :: كبل100 سنة ...! يعني شنو متصرف..؟.

الأمين :: يعني محافظ بغداد... وبعد لتسأل ،

فلحي :: حاضر حضرة أمين المكتبة ..هو.. شكو إضبايرإهنا..؟.

الأمين:: أضباير .. كل الشخصيات أضباير ، مو كائنات حقيقية مثله ، هنا بس أضباير

، حضراتهم أضباير .

فلحي :: أضباير .؟. فايلاط..؟. ( عن المهندسة ) هاي هم إضبارة ..؟.

الأمين ::السيدة مهندسة الكمبيوتر دانتقل إضبارة المتصرف للكمبيوتر، تجربة علمية

ونطيقهه بالأرشيف .. و بدينه بإضبارة متصرف بغداد عام 1920.( يمسك الإضبارة بيده

و يقرأ حواره من أوراقها )

فلحي :: هنياله الي إضبارته كله اعمال صالحة...

المهندسة :: تتحدث و تعمل) ما سامع بالذكاء الإصطناعي ؟.

فلحي :: لا والله ، أني أنام من وقت...

المهندسة :: الذكاء الاصطناعي إنشاء أنظمة ذاتية التعلم تستخلص المعاني من البيانات

وتنشئ صوراً ونصوصاً أصليّة.

فلحي ::اييالاخ..صداك الأقارب عقارب.

المهندسة ::راح أنقل كل ما بأوراق الإضبارة للكمبيوتر وكأنهو تصور فيلم وثائقي

مختصر عن سعادة المتصرف و بعض الشخصيات الي قابلهم بحياته مثل برسي

كوكس و عبدالله بك مدير المعارف..راح نبداً.

صوت :: رشيد طه الخوجة سياسي عراقي ولد في بغداد عام 1884 أكمل الدراسة العليا

في المدرسة الحربية ومدرسة أركان الحرب في إسطنبول، و تخرج سنة 1906 برتبة نقيب

وشارك بحرب القفقاس مع الجيش التركي وترقى بالجيش لرتبة عميد، وباتنهاء

الحرب العالية الأول عاد الى دمشق سنة 1919 ليعمل في الحكومة العربية بدمشق.

المهندسة : نبداً بعد مغادرته دمشق و استقبله بعد وصوله لبغداد بتاريخ25 تشرين

الثاني 1920 ..

الحركة والتفاعل، مما يخلق جواً محفزاً للإبداع ويساعد الطلاب على اكتشاف قدراتهم الكامنة. كما استثمرت بكثافة في التكنولوجيا الحديثة، وجعلت منها أداة أساسية في العملية التعليمية، مما أتاح للطلاب التعلم بطرق مبتكرة وممتعة، ووسع آفاقهم المعرفية. ولم تقتصر على ذلك، بل شجعت على التفكير النقدي والإبداعي، فدرست الطلاب على استخدام التفكير النقدي التصميمي لحل المشكلات، مما جعلهم قادرين على ابتكار حلول جديدة للتحديات التي يواجهونها. كما اعتمدت على منهجية التعلم القائم على المشاريع، حيث يتعلم الطلاب من خلال تطبيق المعرفة النظرية على مشاريع عملية، مما يعزز من مهاراتهم العملية ويشجعهم على العمل الجماعي. ولم تنس أهمية الاستقلالية، فمنحت الطلاب مساحة واسعة لاتخاذ القرارات وتطوير أفكارهم الخاصة، مما حفز روح المبادرة لديهم.

وبفضل هذه الاستراتيجيات المبتكرة، تمكنت كوريا الجنوبية من بناء جيل جديد من المبدعين والمبتكرين، القادر على مواجهة تحديات المستقبل، والمساهمة في دفع عجلة التنمية في بلاده.

### الخلاصة

تعتبر تجربة كوريا الجنوبية في التعليم من أنجح التجارب العالمية، حيث حولت نفسها من دولة فقيرة الى قوة اقتصادية عظمى بفضل التعليم. استثمرت كوريا في تطوير البنية التحتية المدرسية وتدريب المعلمين وتعزيز التعليم الإلكتروني والتربية الاخلاقية، وتحديث المناهج وبالخصوص التركيز على التفكير النقدي والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة والفنون. كما ركزت على التعليم المهني والشراكة مع القطاع الصناعي، مما ساهم في توفير الخريجين. بالإضافة إلى ذلك، دمجت القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية، وشجعت على التطوع والخدمة المجتمعية، مما ساهم في بناء مجتمع صناعي وأخلاقي قويم.

كما سعت إلى بناء شراكة قوية بين المؤسسات التعليمية والقطاع الصناعي، مما أتاح لها تطوير برامج تعليمية تواكب احتياجات السوق بشكل مستمر، وتضمن توفير الخريجين في وظائف مناسبة. وامتدت الرؤية الاستراتيجية لتشمل تطوير العنصر البشري القائم، لذا تم توفير مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية المدعومة، والتي تشمل دورات قصيرة وطويلة الأمد تغطي مختلف المجالات، كما أنشأت شبكة واسعة من مراكز التعليم المستمر التي تقدم برامج مرتبة تناسب احتياجات العاملين. واستغل التطور التكنولوجي في خدمة التعليم، فتم الاعتماد بشكل كبير على التعليم الإلكتروني، مما أتاح للجميع فرصة التعلم من أي مكان وفي أي وقت. وشجعت الشركات على توفير برامج تدريبية داخل أماكن العمل، مما ساهم في ربط النظرية بالواقع، وزيادة كفاءة العاملين.

### تربية وطنية

لم تكتف كوريا الجنوبية ببناء نظام تعليمي متميز أكاديمياً، بل امتدت رؤيتها لتشمل بناء مجتمع أخلاقي قويم، فأمنت بأن غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأجيال الشابة هو الاستثمار الحقيقي في مستقبل البلاد. فقد دمجت التربية الأخلاقية في صميم النظام التعليمي، حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، بحيث يتعلم الطلاب القيم الأساسية كالأمانة والاحترام والانزمام والعمل الجماعي، ويتربسوا على تطبيقها في حياتهم اليومية.

استند النظام التعليمي الكوري الى القيم الكونفوشية التي تشدد على الانضباط والاحترام، والتي غرست في نفوس الطلاب منذ الصغر، وعززت من خلال الأنشطة المدرسية والتعامل اليومي بين المعلمين والطلاب. ولم تقتصر التربية الأخلاقية على الفصول الدراسية، بل امتدت لتشمل المشاركة في الأنشطة المجتمعية، حيث شجعت المدارس طلابها على التطوع والخدمة المجتمعية المجانية، مما ساهم في تنمية روح التعاون والتضامن لديهم.

### ثورة تعليمية

أحدثت كوريا ثورة في المدارس، حيث حوّلتها من أماكن جامدة إلى بيئات مرنة تشجع على

بشكل مستمر، كما عملت على تهيئة بيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار وركزت على تدريس الرياضيات واللغة الانكليزية. ولم تغفل عن دور التكنولوجيا في التعليم، فاستثمرت بكثافة في تطوير التعليم الإلكتروني وربط المدارس بشبكة الإنترنت وتوزيع الأجهزة الذكية على الطلاب والمعلمين، مما ساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية. لم يتوقف الحد عند بناء نظام تعليمي متميز أكاديمياً، بل امتد ليشمل تحويل العملية التعليمية نفسها إلى حاضنة للإبداع والابتكار. فأصبح الطالب ليس مجرد متلق للمعلومات، بل هو شريك في عملية بناء المعرفة.

### صناعة العقول

امتدت الرؤية الاستراتيجية لكوريا الجنوبية لتشمل الاستثمار بقوة في البحث العلمي والتطوير، فخصصت جزءاً كبيراً من ميزانيتها السنوية لدعم مشاريع البحث والتطوير الطموحة، التي تغطي مجالات واسعة كصناعة الرقائق الإلكترونية المتطورة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا الكم وغيرها من المجالات الواعدة. وجعلت من الاستثمار في البحث والتطوير أولوية وطنية، فخصصت نسبة كبيرة من ناتجها المحلي الإجمالي لهذا الغرض، متجاوزة بذلك العديد من الدول المتقدمة حيث تستثمر حوالي 4.5% من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير، وهي نسبة أعلى بكثير من دول مثل الولايات المتحدة (2.7%) والصين (2.0%) وبريطانيا (1.7%). أسفر هذا الاستثمار الضخم عن نتائج مبهرة، حيث أصبحت كوريا الجنوبية قوة عالمية في مجال التكنولوجيا، وتتمتع بمكانة مرموقة في صناعة الشرائح الإلكترونية والاتصالات، وغيرها من الصناعات المتقدمة. وتخطط الحكومة لاتفاق ما لا يقل عن 4 مليار دولار في مشاريع البحث والتطوير مع شركاء اجانب خلال السنوات الثلاث المقبلة.

### التعليم المهني وصناعة المهارات

وبشأن التعليم المهني تم انشاء شبكة واسعة جدا من المدارس الثانوية والجامعات المتخصصة في مختلف المجالات كالمدارس المهنية والجامعات التقنية والكليات المهنية، والتي توفر للطلاب تدريباً عملياً مكثفاً إلى جانب المعارف النظرية.



د. محمد الربيعي

تجربة كوريا الجنوبية في التعليم تعتبر واحدة من أنجح التجارب العالمية فقد استطاعت أن تحقق قفزة نوعية في مسارها التنموي، فحوّلت نفسها من دولة فقيرة إلى قوة اقتصادية عظمى في غضون بضعة عقود. وسر هذا النجاح يكمن في رؤية ثابتة اعتمدت على التعليم كركيزة أساسية لبناء المستقبل.

### تعليم متميز

أولت كوريا الجنوبية اهتماماً بالغاً بقطاع التعليم، معتبرة إياه استثماراً في حاضر ومستقبل كوريا، فخصصت ميزانيات ضخمة لتطوير البنية التحتية المدرسية وتوفير أحدث الوسائل التعليمية، كما حرصت على تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس بشكل مستمر لتواكب التطورات المتسارعة في العالم ومن خلال المعهد الكوري للمناهج والتقييم الذي يرتبط مباشرة برئيس الوزراء. ويتم قبل اعتماد أي منهج جديد بتجربته في عدد من المدارس وتقييم نتائجه قبل تطبيقه على نطاق واسع وإشراكاً مع التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية. وما يميز التعليم الكوري هو اعتماد التعليم متعدد اللغات وذلك بتدريس اللغة الانكليزية بشكل مكثف بالإضافة الى لغات اخرى مثل الصينية واليابانية. ولم تتوقف كوريا عند هذا الحد، بل ركزت على تحسين جودة التعليم، فاعتبرت المعلم أهم ركن في العملية التعليمية، وقامت بتدريبه وتأهيله

# النقود والاقتصاد والسياسة والفساد

وغير التnmوية (البورصات والعملات المشفرة)، كل ذلك، يولد الحاجة الحميمة لتغطية الزيادة الحاصلة في حجم النمو الاقتصادي، من خلال توفير المزيد من الكتلة النقدية التي تتعطش إليها الأسواق، فتقوم، على أثر ذلك، البنوك المركزية بإصدار الكتلة النقدية اللازمة لتحقيق الاستقرار النقدي، وفق ضوابط السوق وحاجتها الفعلية للكتلة النقدية. وقد ابتكرت الصناعة المالية العديد من وسائل مواكبة التوسع الاقتصادي، بموازاة إصدار العملة، كالصكوك، والكمبيالات، والبطاقات الائتمانية، وخطابات الضمان، وغيرها، التي تقوم مقام النقود في المعاملات الاقتصادية،

المركزية تقوم بطبع عملاتها المحلية لتغطية عمليات التهريب وتبييض الأموال وتجارة المخدرات، تحت ضغط قوى نافذة، محلية وإقليمية، كما هو حاصل في العراق وبعض الدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية. وأمّا الأسباب السياسية، فإن بعض الحكومات تضغط على بنوكها المركزية لطباعة النقود، وذلك لتغطية العجز في الموازنة، أو توفير السيولة للإنفاق، كما هو حاصل في تركيا مثلاً، وأمّا الأسباب الاقتصادية، فإن كفاءة الأنشطة الاقتصادية، وسرعة حركة النقد ودورانه فيها، وتعدّد أشكال الأرباح والفوائد الناجمة عن توظيف النقود في العمليات التnmوية (الإنتاجية والمصرفية)،



شوان زُهَيْر

ليس هناك شيء اسمه خلقُ النقود، سوى ما تقوم به البنوك المركزية من طبع عملاتها المحلية، أمّا ما عداه، فهو سوء فهم لهذا المصطلح من قبل البعض، وهو ما دفعني لكتابة هذا المقال الموجز. تُصوّر البنوك المركزية عملاتها المحلية لثلاثة أسباب، متعلقة بالاقتصاد والسياسة والفساد، فأما الفساد، فإن بعض البنوك

# ٧ أكتوبر .. إعادة إحياء القضية الفلسطينية

الغطرسة في السياسة الإسرائيلية تُجاه الفلسطينيين؛ لأن ذلك السبيل الوحيد الذي يجعل الإسرائيليين يدرّكون أن احتلالهم لا يُمكن أن يستمر إلى الأبد، وأن التكاليف عليهم تتحول مع مرور الوقت إلى تشكيل تهديد وجودي على إسرائيل نفسها. عندما زار الرئيس الأمريكي جو بايدن إسرائيل بعد اندلاع الحرب، نصّح القادة الإسرائيليين بتجنّب تكرار الخطأ الذي وقعت به الولايات المتحدة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول، عندما اعتقدت أن استخدام القوة وحدها يُمكن أن يقضي على التطرّف. مع أن لجوء بايدن إلى هذه المقارنة كان مُضللاً؛ لأنه سعى لتجريم النضال الوطني الفلسطيني المشروع ووضعه على مسافة واحدة مع التطرف، فإنه كان واقعياً لجهة أنه يُعزّز حقيقة أن الغطرسة الإسرائيلية حصّدت نتائج مشابهة لتلك التي حصّتها الغطرسة الأميركية في أفغانستان، والعراق.

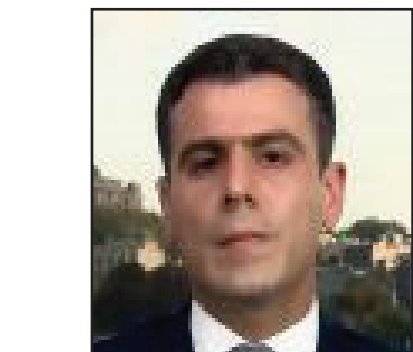
وليست خياراً إذا ما أرادوا الحفاظ على قضيتهم حيّة. الثالثة: أن إسرائيل لا يُمكن أن تُصبح يوماً دولة طبيعية تنعم بالأمن ومُدمجة في محيطها إذا لم يحصل الفلسطينيون على دولتهم. إذا لم يتعامل العالم مع هذه الحقائق كما ينبغي بعد حقبة السابـع من أكتوبر/تشرين الأول، فإن هذه الحرب لن تكون حتماً الأخيرة في مسار هذا الصراع. كما أن الآثار المستقبلية للصراع على الأمن الإقليمي والعالمي ستكون أشدّ خطورة من الآثار الحالية لهذه الحرب. وفكرة أن إسرائيل قادرة بعد هذه الحرب على إعادة إدارة صراعها مع الفلسطينيين بالطريقة التي فعلتها في الماضي، أصبحت منفصلة عن الواقع الجديد الذي أفرزه 7 أكتوبر/ تشرين الأول. لقد أمضى كثير من الرؤساء الأمريكيين والقادة الغربيين والإقليميين عقوداً طويلة في التفكير بالكيفية التي يُمكن أن ينتهي بها هذا الصراع. لكن النقطة الأساسية التي تُشكّل أرضية مناسبة وأكثر فاعلية للتفكير البناء في مشاريع الحلول للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، تبدأ من التركيز على الكيفية التي تعمل على تقليص نزعة

كوسيلة للتغطية على دور الغرب في إطالة أمد معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال، ومضاعفة جاذبية الغطرسة في السياسة الإسرائيلية. إن محاولة معاقبة الفلسطينيين على الخيارات التي أجبروا على تبنيها من أجل إظهار أن حقوقهم المشروعة بالتحرك لا تسقط بالتقادم، تعمل كوصفة لتعزيز نزعة الغطرسة الإسرائيلية. ليس المهم اليوم إقناع الفلسطينيين بالتخلي عن نهج المقاومة والكفاح بمجرّد إقامة دولة فلسطينية؛ لأنهم يُقاتلون أصلاً لتحقيق هذا الهدف. كما ليس من المهم إعادة إنتاج منظمة التحرير إذا كانت هذه العملية ستُصمم لخداع الفلسطينيين مرّة أخرى بدولة، لا يُشير واقع الاحتلال اليوم إلى إمكانية تحقيقها في المستقبل المنظور. بل الأمر الأكثر أهمية من كل ذلك هو إجبار إسرائيل على التخلي عن نزعة الغطرسة في هذا الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي: الأولى: أن الغطرسة الإسرائيلية لم تؤد سوى إلى إطالة أمد هذا الصراع وانسداد أفق السلام.

الثانية: تعزيز إيمان شريحة واسعة من الفلسطينيين بأن المقاومة حاجة

السلام أملاً بالوصول إليه، فإن إسرائيل وجدت فيه وسيلة أقل تكلفة لإطالة أمد احتلالها الأراضي الفلسطينية، وتوسيع مشروعها الاستيطاني، وتغذية الانقسام الفلسطيني. كل ذلك كان بمثابة وصفة لموصله إدارة الصراع بالطريقة التي تفضلها إسرائيل. نتائج ثلاثة عقود من الصراع منذ أن أبرمت السلطة الفلسطينية اتفاقية أوسلو مع إسرائيل في عام 1993، تثبت أن خيار السلام الفلسطيني المبني على التدرج من النضال لم يؤد سوى إلى إطالة أمد معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال. كما أنه حوّل منظمة التحرير الوطني من منظمة وظيفتها الوصول إلى التحرير، إلى مجرد أداة لإدارة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية. مع ذلك، فإن القُدرة الرئيسية أمام الوصول إلى التحرّر الفلسطيني لم تكن في خيارات منظمة التحرير الوطني أو في انقسام الصف الوطني الفلسطيني، بقدر ما كانت في إسرائيل نفسها. هذه الحقيقة تجاهل الغرب على وجه الخصوص الإقرار بها. تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية حرب السابـع من أكتوبر/ تشرين الأول لا يقفز على هذه الحقيقة فحسب، بل يستخدم

الصراع يُظهر كيف أنّ هذه الغطرسة، التي صممت لمعاينة الفلسطينيين على تبني خيار النضال في مواجهة الاحتلال، هي في الواقع إحدى أكبر نقاط ضعف إسرائيل. لقد تسبّبت هذه الغطرسة بأضرار كبيرة للفلسطينيين، لكنها فشلت في إخضاعهم وإجبارهم على التخلي عن خيار النضال الوطني. في المقابل، كان شعور القوة، الذي منّته لمشروع الاحتلال، مُخادعاً في كثير من الأحيان. فهي من جانب لم تستطع كي الوعي الفلسطيني أبداً، ومن جانب آخر، أوهمت إسرائيل بقدرتها على أن تصبح دولة طبيعية دون الحاجة إلى الانخراط في سلام مع الفلسطينيين على قاعدة حل الدولتين. وفي نظرة على سياق نزعة الغطرسة الإسرائيلية، فإنها لم تترك خياراً للفلسطينيين للتعبير عن قضيتهم بشكل قوي سوى اللجوء إلى الوسائل باهظة التكاليف عليهم. في المنعطفات التاريخية الكبيرة التي مرّت بها القضية الفلسطينية، اعتاد الفلسطينيون دفع مثل هذه التكاليف، السبب ببساطة أنهم لم يحصدوا سوى الخيـبات من الوسائل الأخرى الأقل تكلفة عليهم من حيث الدماء والمعاناة مثل خيار السلام. بينما تبنّت منظمة التحرير خيار



محمود علوش

من الأهداف الكبرى التي حققتها حركة "حماس" في هذه الحرب، إعادة إحياء القضية الفلسطينية، وإظهار أن الردع الذي تفاخرت به إسرائيل كضمان لأمنها ومواصلة احتلالها وتغوّلها الاستيطاني والتفويض لُلم الفلسطينيين بالتحرك الوطني، غُرصة للتصدع ما دام النضال الفلسطيني قائماً. وبمعزل عن الأسباب الموضوعية الكثيرة التي أدّت لانفجار حرب السابـع من أكتوبر/ تشرين الأول، فإن جميعها تلتقي على سبب جوهري واحد، هو الغطرسة الإسرائيلية. حصيلة ثمانية عقود من

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

# الحقيقة الرياضية

الثلاثاء  
2024 09 03  
العدد (2736)

## ارحموا جماهير المنتخب

قاسم حسون الدراجي



تعتبر كرة القدم لعبة (الفقراء) ومصدر سعادتهم، الذين انطلق من بينهم مئات اللاعبين ونجوم الكرة في العالم ولكنها تحولت اليوم الى عالم التجارة والاستثمار و(البليزنس) وكسب المال بأي طريقة كانت وابتعدت كثيرا عن الهواية والهواة ودخلت (الاحتراف المقرف) الذي دخلت فيه السياسة والاقتصاد والعنصرية والطائفية وغيرها، وبما ان الحديث عن الفقر والفقراء في كرة القدم فلابد من الوقوف عند اهم مفصل من مفصلاتها وهو (الجمهور) الذي يعد العمود الفقري للعبة ولا يمكن الاستغناء عنه تحت اي ظرف كان، فمهما كانت قيمة وشهرة اللاعبين واهمية المباراة من دون جمهور فانها تكون (منقوصة) وفاقة للآثارة والحماس، وشاهد الجميع كيف كانت الصورة البائسة للمباريات اثناء انتشار عدوى (فايروس كورونا) في العالم وهي تقام بملاعب خالية من الجمهور.

نقول ذلك ونحن على اعتاب انطلاق مباريات منتخبنا الوطني للمرحلة الثالثة والحاسمة من التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 في المكسيك وكندا وأمريكا، حيث يخوض منتخبنا الوطني اولى مبارياته في الخامس من ايلول المقبل امام المنتخب العماني والتي ستجري على ملعب جذع النخلة في البصرة، ونتمنى ان تكون بداية ناجحة وموفقة وكسب نقاط المباراة من خلال استغلال عاملي الارض والجمهور. ولكن الغريب ان اتحاد كرة القدم قد حدد اسعارا عالية لتذاكر المباراة حيث قسمت مدرجات الملعب الى اربع فئات GAT3 بـ 15 الف دينار و GAT 2 بـ 20 الف دينار و GAT 1 بـ 30 الف دينار ومقاعد ال VIP بـ 50 الف دينار، وربما هناك من يعتبرها اسعارا زهيدة قياساً للملاعب العالمية ولكنها مرتفعة وكبيرة بالنسبة للجماهير العراقية التي ستحضر من مختلف محافظات العراق، وهذا يتطلب نفقات مادية في اجور النقل والمبيت والاطعام وغيرها، وحتى بالنسبة للجمهور البصري فانها ايضا ستكون مكلفة لاسيما وان جماهيرنا الكروية اغلبها من الطبقات الفقيرة سواء من الطلبة او الكسبة او العاطلين عن العمل اومن اصحاب الدخل المحدود، وهذا يعني ان اتحاد الكرة سيحصل على دخل مادي يصل الى اكثر من مليار دينار عراقي من هذه المباراة فقط، اي بمعدل 20 الف دينار لجميع مدرجات الملعب الذي يتسع لآكثر من 65 الف متفرج.

في حين ان ادارة نادي الشرطة قد حددت مبلغ عشرة الاف دينار لتذكرة مباراة الشرطة والنصر السعودي ضمن دوري ابطال اسيا والتي ستقام في السادس عشر من ايلول القادم على ملعب كربلاء الذي يتسع لثلاثين الف متفرج فقط بحضور نجوم العالم كريستيانو رونالدو وساديو ماني وبروزوفيتش وجيسلان كوشان وعبد الله الخيري واخريين الى جانب نجوم الشرطة من الدوليين والمحترفين العرب والاجانب، ولاندري ان كانت ميزانية وامكانيات اتصاد الكرة اقل من ميزانية نادي الشرطة! علما ان ملعبى البصرة وكربلاء يخضعان لادارة وزارة الشباب والرياضة، وعليه فان اتحاد الكرة مطالب بتخفيض اسعار تذاكر مباراة المنتخب الوطني الى النصف او ل عشرة الاف دينار لجميع المقاعد باستثناء منصة الضيوف والشخصيات (VIP) لاتاحة فرصة الحضور لأكبر عدد ممكن من الجماهير ولتسهيل مهمة مساندهم ودعمهم لاسود الراافدين.

بين قوسين



الجهوزية والجميع سيلاحظ مدى جمالية وأهمية الملعب أثناء المباراة والعمل الكبير الذي أجري خلال الأيام الماضية". وأضاف أن "اللجنة الأمنية المسؤولة عن تأمين المباراة عقدت اجتماعها وأكدت على عدم وجود أي قطوعات في يوم المباراة ومنع المظاهر المسلحة اللوجستية والتحضيرية لمباراة العراق وعمان مساء يوم الخميس المقبل على ملعب البصرة الدولي.

في قاعة الجيم لجميع اللاعبين الذين اشتركوا في مواجهة نادي الوعب. ومن جانبه أكد مدير المدينة الرياضية في البصرة لطفي الجزائري أن المظاهر المسلحة ستكون ممنوعة تماماً في ملعب مباراة العراق وعمان بتصفيات كأس العالم. وقال الجزائري: إن "جميع الأمور اللوجستية والتحضيرية لمباراة العراق وعمان أصبحت جاهزة والملاعب سيحتضن المباراة وهو في كامل

وقد خاض منتخبنا الوطني امس الاول الاسد اخر وحداته التدريبية قبل اختتام معسكر التدريبي والتوجه إلى البصرة التي وصلها يوم امس الاثنين لخوض اول مباريات التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم امام نظيرة العماني يوم الخميس المقبل الخامس من ايلول الجاري، يذكر أن المنتخب الوطني قد خاض وحدة تدريبية استشفائية صباح امس في مقر الإقامة في الدوحة

سعدون، حسين علي، زيدان إقبال، أحمد يحيى، ميرخاس دوسكي، محمد الطائي، علي الحمادي، مهند علي، مناف يونس، سعد ناطق، زيد تحسين، دانيلو السعد، ريبين سولاقا، لسؤي العاني، أمجد عطوان، علي جاسم، فيما تم ابعاد خمسة لاعبين عن القائمة التي شاركت في معسكر الدوحة وهو حسن عبد الكريم (قوية) ومحمد قاسم واكم هاشم وهيران احمد وباشانغ عبد الله. هذا

أعلن مدرب المنتخب الوطني "خيسوس كاساس" قائمة اللاعبين النهائية المُستدعاة لمباراتي عمان والكويت ضمن جولة التصفيات المؤهلة لمونديال، وتألفت القائمة من (26) لاعباً هم كل من: جلال حسن، علي كاضم، حسين حسن، أيمن حسين، إبراهيم بايش، أسامة رشيد، يوسف أيمن، أحمد مكزي، صفاء هادي، أمير العماري، مصطفى

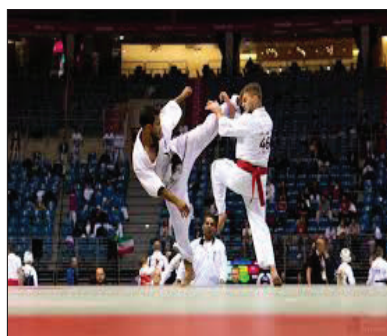
الحقيقة / خاص

## العراق ثانياً في بطولة آسيا للكيكوشنكاى

أحرز المركز الثاني بحصوله على أحد عشر وساماً، ذهبي وتسعة أوسمة فضية وسبعة برونزية ليأتي بعد المنتخب الكازخستاني الذي توج بالمركز الأول، اما المركز الثالث فكان من نصيب المنتخب الإيراني وبعده المنتخب السعودي رابعاً، وأضاف وهيب قانلا "ان منتخبي العراق شارك في هذه البطولة باعداد محلي بسيط من دون معسكر خارجي وذلك لعدم وجود الأموال الكافية أملا ان تحل مشاكل الاتحادات غير الأولمبية.

حقّق المنتخب الوطني العراقي للكيكوشنكاى الوسام الفضي فرقياً في بطولة آسيا الدولية باللعبة التي جرت منافساتها في المملكة العربية السعودية بمشاركة اثنتي عشرة دولة وأكثر من ٢٥٠ لاعباً، وقال رئيس الاتحادين الآسيوي والعراقي للعبة عمار عدنان وهيب "إن البطولة شهدت حضور رئيس الاتحاد الدولي انطونيو بنيزو وعدد كبير من المسؤولين رؤساء الاتحادات"، مشيراً إلى "أن منتخبنا

الحقيقة / خاص



## البطل جراح نصار ينال الوسام البرونزي

## الأول للعراق في بارالمبياد باريس

وفد اللجنة البارالمبية وإلى اتحاد ألعاب القوى على جهودهم السخية، وتعد هذه الميدالية هي الثالثة تاريخياً لنصار بعد ذهبية ريو دي جانيرو 2016 وفضية بارالمبياد طوكيو 2020.



حصل البطل جراح نصار يوم امس الاول الاحد على الوسام البرونزي الأول للعراق في بارالمبياد باريس الجارية احداثها حاليا فرنسا في فعالية قذف الثقل مسجلارقما قدره 11/3م «وقال نائب رئيس اتحاد ألعاب القوى البارالمبي عدنان علي كمر: نحن سعداء بهذا الإنجاز الذي أثلق صدورنا وهو ان شاء الله البداية لخطف أوسمة جديدة، وأضاف كمر: كنا نتمنى ان يكون الوسام الذهبي الا ان الحمد لله على كل حال ولكل مجتهد نصيب. مبارك للجنة البارالمبية ولاتحاد ألعاب القوى البارالمبي وإلى كل الاتحادات المنضوية تحت قبة البارالمبية وأن شاء الله القادم افضل. وأنهى نائب رئيس اتحاد ألعاب القوى عدنان كمر حديثه قائلاً: شكرًا للبطل جراح وإلى

الحقيقة / خاص

## ابن مدينة النعمانية باقر عامر...موهبة عراقية في الدوري السويدي

الحقيقة / نجيم حاجم

الوطنية خلال الفترة القادمة وهي فترة مهمة جدا لتدعيم الاندية العراقية بمجموعة من اللاعبين الشباب المميزين في دوريات اوروبا ،وهو يمتلك الرغبة في اللعب مع الاندية المحترفة في الدوري العراقي بعد ان لجأت عائلته إلى مملكة السويد خلال فترة التسعينيات هربا من الاوضاع التي كانت سائدة في ذلك الزمان.وحصل معه حلمه الذي كبر معه بأن يصبح لاعب كرة القدم في أهم دوريات كرة القدم في اوروبا فكان له ما أراد ، ولعب مع العديد من فرق الفئات العمرية في العاصمة السويدية بعد أن تخطت موهبته حدود العاصمة ستوكهولم لتصل إلى نادي هلسينبوري ليقدّموا له دعوة الانضمام لهم، وبذلك تكون قد تحققت أولى آمنيات الموهبة العراقية ذي 18 ربيعاً، ليكون احد الركائز الأساسية لنادي هلسينبوري.



هدف بطولة الدوري السويدي للشباب للموسم الماضي ويعد اول لاعب عراقي يحصل على لقب الهدف في الدوري السويدي للشباب ، ابن 18 عاماً اول موهبة عراقية متمرسة ومعروفة وهداف بارع في الدوري السويدي إذ



يتواجد في مدن وعواصم أوروبية العديد من المحترفين العراقيين الذين يمارسون كرة القدم بمختلف الاندية وبمختلف الدرجات وهؤلاء بكل تأكيد سوف يكون لهم مستقبل زاهر في عالم كرة القدم، لما يمتلكون من مهارات واساسيات كرة القدم ،وفي مملكة السويد تتواجد المواهب والخامات الكروية العراقية التي أصبحت لها بصمة وحضور قوي في منافسات الدوري العام للمملكة السويدية وفي مقدمتهم يقف الموهبة الكروية العراقية اللامعة وهداف بارع لنادي هلسينبوري، حيث سارع نادي جنو الإيطالي خلال العام الماضي بالتعاقد معه إلا ان نادي هلسينبوري رفض التخلي عنه بعد أن أظهر امكانيات عالية جداً... باقر عامر ابن مدينة النعمانية احدى اقضية محافظة واسط توج بلقب

الحقيقة / خاص

"أن الوسام الفضي الذي تحقق له أثر إيجابي لدى أبناء اللعبة، مشيراً إلى "أن اللاعبين قدموا مستويات واعدة كلها زميلهم يوسف فراس بفوزه بالوسام الفضي برغم المنافسة الشديدة التي واجهها في السباق، وأشاد رئيس اتحاد الشراع "بدور اللجنة الأولمبية في احتضان ودعم أنشطة وفعاليات الاتحاد وحرصها الكبير على استمرار تطور عمل الاتحاد وإسناده في تطوير ونشر اللعبة في المحافظات كافة.





## زفيريف إلى ربع نهائي أمريكا المفتوحة

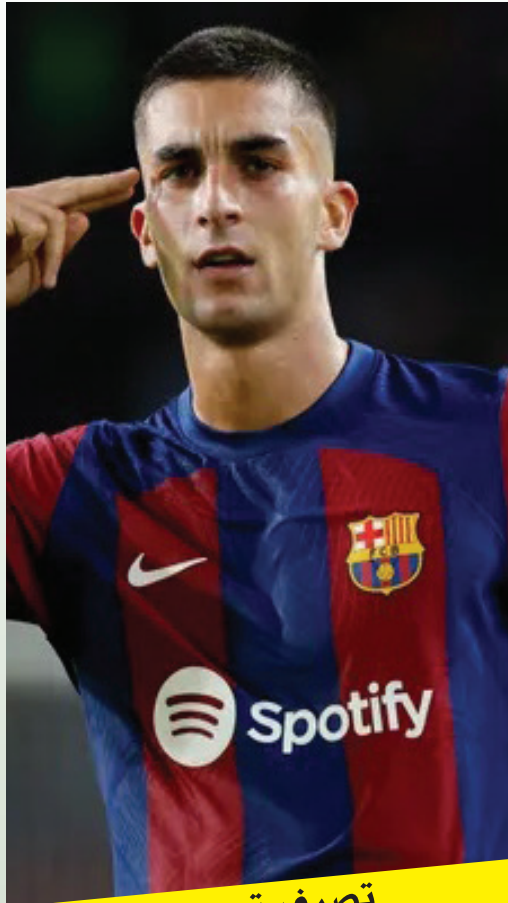
الحقيقة - خاص

لنهائي رولان جاروس وهامبورج. ونجح زفيريف وصيف نسخة 2020، في حسم المباراة بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع (6-2) و (6-1) و (3-6) و (6-2) و (6-2)، وذلك في غضون ساعتين و 36 دقيقة، ليضرب موعداً في الدور المقبل مع الأمريكي تايلور فريتز. كما أنهى الأمريكي فرانسيس تيافو، المصنف 20 على البطولة، مغامرة الأسترالي أليكسي بوبيرين، الذي أطاح بحامل اللقب الصربي نوفاك ديوكوفيتش في الدور

و2021. ولا يوجد بين اللاعبين الحاليين سوى اثنين فقط نجحوا في التتويج بلقب تلك البطولة أكثر من مرة واحدة، وهما زفيريف إضافة إلى حامل الرقم القياسي الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وبشكل عام طوال التاريخ هناك 10 لاعبين فقط توجوا باللقب أكثر من مرة واحدة. ويعد زفيريف أكثر اللاعبين تحقيقاً للانتصارات هذا العام برصيد 56 انتصاراً، وقدم الألماني موسماً مميزاً توج خلاله بلقب روما للأساتذة ووصل

أصبح الألماني ألكسندر زفيريف، ثاني المتأهلين لنهائيات جولة رابطة اللاعبين المحترفين، وذلك بعد عبوره إلى ربع نهائي أمريكا المفتوحة عقب التغلب على براندون ناكاشيما، وتقام البطولة الختامية في تورينو في الفترة ما بين يومي 10 و 17 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وشارك الألماني في البطولة 7 مرات في آخر 8 نسخ، وتوج باللقب مرتين عامي 2018

الماضي. وحسم تيافو، اللقاء على حساب الأسترالي المصنف 28 على البطولة، بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع (6-4) و (7-6) و (2-6) و (3-6) وذلك في غضون 3 ساعات ودقيقتين. وأصبح تيافو، أول أمريكي يصل إلى ربع نهائي أمريكا المفتوحة في 3 نسخ متتالية منذ أندري روديك بين عامي 2006 و 2008. ويواجه تيافو في ربع النهائي، البلغاري جريجور ديميتروف المصنف التاسع على البطولة.



تصرف توريس

يشير إعجاب فليك

الحقيقة / متابعة

قدم فيران توريس، مهاجم برشلونة، لمحة مميزة عقب مباراة البارسا وبلد الوليد، في الجولة الرابعة من الليجا. وشارت توريس كبديل في مباراة الأمس، لكنه استغل الفرصة الوحيدة التي أتت له ليسجل هدفه الأول بالموسم الحالي. ووفقاً لموقع "فوتبول إسبانيا"، حرص توريس عقب مباراة بلد الوليد، على الذهاب للتدريب في الصالة الرياضية بعد انتهاء اللقاء. ورأى توريس أنه شارك لمدة 20 دقيقة فقط، لذا اعتبر من المناسب زيادة الحمل التدريبي، قبل أن يذهب للاستحمام. وحظيت هذه اللقطة بإعجاب الجهاز الفني بقيادة هانز فليك، الذي يركز في المشروع الجديد على تعزيز المستويات البدنية للاعبين. وسينضم توريس إلى المنتخب الإسباني، للتركيز على مباراتي فريق لويس دي لا فوينتي في دوري الأمم الأوروبية ضد صربيا وسويسرا يومي 5 و 9 سبتمبر/ أيلول الجاري.



## المغرب يخسر من باراجواي في مونديال الشابات

الحقيقة - خاص

أخرى في الشوط الثاني، وكان ذلك في الدقيقة 56 عبر ضربة جزاء. وظل المنتخب المغربي في المركز الأخير بالمجموعة الثالثة، وسيواجه أمريكا وإسبانيا يومي 4 و 7 سبتمبر/ أيلول الحالي.

المهاجمة ياسمين زهير من ريال بيتيس. وخرج المنتخب المغربي من الشوط الأول، خاسراً بهدف من نجمة باراجواي ماريا فاطمة أكوستا في الدقيقة 37. وعادت أكوستا، للتسجيل مرة

ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وعلى ملعب باسكوال جيريرو بمدينة كالي الكولومبية، اعتمد المدرب الإسباني خورخي فيلدا، على الموهوبات المغربيات اللاتي يحترفن في أوروبا، وفي مقدمتهن

تعرض منتخب المغرب، للخسارة في بداية مشواره بكأس العالم للشابات تحت 20 عاماً في كولومبيا، أمام باراجواي، بهدفين دون رد،

## السيب خامساً في بطولة الظفرة الدولية للسلة

الحقيقة - خاص

سنوية تقام في منطقة الظفرة، بالإمارات العربية المتحدة، وتشارك فيها، إلى جانب السيب، أندية من الإمارات، وهي الظفرة والوحدة والشارقة، إضافة إلى منتخب الإمارات وأرمينيا.

السيب قد افتتح منافسات بطولة الظفرة الدولية لكرة السلة، بالخسارة من نظيره الظفرة بنتيجة 59-52. يشار إلى أن بطولة الظفرة الدولية لكرة السلة، مسابقة

السيب، المركز الخامس في البطولة، بعدما كرر خسارته في المباراة الثانية له في البطولة أمام الوحدة، إذ سبق للفريق الإماراتي، الفوز في المباراة الأولى بنتيجة 54-64. وكان فريق

تفوق فريق كرة السلة بنادي السيب، على نظيره الوحدة الإماراتي، بنتيجة 62-71، ضمن منافسات بطولة الظفرة الدولية. وبذلك احتل



## صلاح: كما تعلمون إنه آخر عام لي مع ليفربول

الحقيقة - خاص

أثار المصري محمد صلاح جدلاً حول مستقبله مع ليفربول بعد تألقه أمام مانشستر يونايتد (3-0)، علماً بأن عقده مع ليفربول ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال صلاح، في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتنس" عقب المباراة: "نتيجة رائعة، الجميع يعرف أن مباراة الدوري مهمة للجمهور والمدينة، نحن بحاجة إلى الاستمرار، وإذا كنت تريد القتال من أجل الدوري فعليك الفوز بكل مباراة". وأضاف: "لقد تمكنت من المشاركة في ثلاث مباريات، لذا أنا سعيد بذلك،

المدرّب يريد منا أن نضغط عالياً وكان هناك خطآن (من جانب اليونايثد) وتمكننا من استغلالهما، كان ذلك جزءاً من الخطة". وتابع: "مع يورجن (كلوب) مدرّب ليفربول السابق)، كنا دائماً على



ووقتاً طويلاً للبقاء مع نفسي والتفكير بشكل إيجابي قليلاً، هذا هو آخر عام لي مع النادي وأريد الاستمتاع به". وواصل: "أشعر أنني حر في لعب كرة القدم، سنرى ما سيحدث العام المقبل".

وعن كونها مباراة سهلة، قال: "أتفق معك، لقد فوجئت قليلاً، كان من الممكن أن تنتهي المباراة بخمسة أو ستة أهداف". وأردف: "يأتي المدرّب الجديد بأسلوبه، ويريد من الجميع التكيف، وقد عقد عدة اجتماعات مع اللاعبين الكبار، وقال إنه بحاجة إلى تقديم مثال للاعبين الأصغر سناً". وختم: "لكي أكون منصفاً، كنت قادماً إلى المباراة التي قد تكون الأخيرة التي لعبها في أولد ترافورد.. لم يتحدث معي أحد في النادي بشأن التجديد.. الأمر لا يعود لي، بل للنادي".



**في الذكرى الرابعة لرحيل (شاعر الثلج والنار) جبار رشيد  
رحل بهدوء تاركاً بصمة كبيرة في الشعر والغزل**



ولد في عام 1973 في العاصمة العراقية بغداد في مدينة الصدر قطاع 11. بدأ مشواره الشعري عام 1994، وكتب العديد من القصائد، وهو من عائلة شعرية، وأشرف ونعى هذه الموهبة اخوه الكبير "سعد رشيد". وقد وافاه الاجل المفاجئ اثر جلطة دماغية عام 2020، وقد توفي ولم يتزوج؛ لأنه قطع على نفسه عهداً صادقاً بأن لا يتزوج غير حبيبته. لقب بشاعر الثلج و النار و هو من اعظم شعراء العراق.

عمل جبار رشيد في اذاعة وقناة العراقية وقدم برنامجا شعريا اسمه (ليل وشعر) يلتقي فيه مع الشعراء الشباب على الهواء بالاذاعة .

## الحقيقة / خاص

## حیاتہ

ولد الشاعر جبار رشيد في بغداد سنة 1973 في مدينة الصدر قطاع 11 ثم انتقلوا إلى منطقة الأنبار وأكمل دراسته الابتدائية في ابتدائية البويصب في الأمين، وهو وأخوه الشهيد رائد رشيد ومن ثم في مسطرة أوسطة الأبرار في منطقة الأمين ، وكان والاده رحمه الله رشيد محمد علي خان من أشهر أساطون البهائ في بغداد في ذلك الوقت. عادوا للسكن في مدينة الأنبار قطاع 11 وبدأ بكتابة الشعر منذ بداية سنة 1994، وهو من عائلة شيعية ومنى هذه الموهبة أخوه الكبير «سعد رشيد».

توفي جبار رشيد اثر جلطة دماغية عام 2020/9/1، وقد توفي ولم يتزوج، لأنه قطع على نفسه عهدا صادقا بأن لا يتزوج غير حبيبته.

نشأ في زمن مليء بالحروب وصراعات  
الفكر والكل كان اقارنه قد كتبتوا على  
تلك الحقيقة الكليّة، لكنه انصرف عن  
ذلك السرب الحزين واتجه نحو الحياة  
والاغزل وقد لقبه الشاعر الكبير كاطم  
أسماعيل الكاطط (شاعر التلج والنار)  
كحما أسبل به كبار الشعر الشعبي العراقي  
أنذاك (الشاعر) غني محسن و رحيم  
المحساكي، و عبدالحسين الحلفي وعطى  
السعدي، ويونس جلوب و سمير صبيح  
و هو صاحب زوجية جميلة محبة للحب  
والحياة. وكان رحمة الله عليه كل من  
يسمعه يتأثر به تلقائياً. شاع تشبهاً  
يليق به حق بالدموع وأصوات البكاء  
ووزن نابع من القلب، وسمى مجموعته  
الشعرية (صوت الشمس). ومن أهم

قصائده والتي اخذت حيزا واسعا في الوسط الشعري والشباب هي : خذني يميكَ ، كون تشوف ، احب كك ، صوتك ذهني ، شلّون ايام، ابن الحلال، اريد اسم العراق.. انه ابن الخلفن، تهموني بمحبك ، دكان الجسن .وقد اخترنا لكم اهم قصائد الراحل جبار رشيد (رحمه الله) .

## خذنی یمک



خذني يـمك بعد ماضل كل عذر لاتعتذر  
ليل عمري وعمرک مخلص بعد مابيه صبر  
خل تلم احلامنه وناخذ صورهن  
قبل لاياخذهن ابديره الفجر  
وخل نلم الباقيات سنيني وسنينک  
نسويهن عمر  
وهنه ميکفن عمر!!  
وتبدي من جده وجديد بواهس سنن

الصفح  
 ولو وازانه الكبر  
 خل تمشي ايامنه بخطوة العاقل من عثر  
 مرة ورجع يمشي حذر  
 خل نعيش الحب ستر  
 خل نضم ارواحنا ابيانتنه وي اسرارنه  
 ولا نشتهر  
 واقتخر بيه وي روحك وآني وي روحي  
 اظل بيك افتخر  
 خل نسوي العشرة ورقة  
 ونصنع من الدفعة والضحكة حبر

حتى كل لحظة التمر بالجاي تكتبها شعر  
وخل نكول الماضي غلطة وذنب يسجل  
ذنب من يذكرك  
حبيني لتظل تعتذر  
حبيني واجبرني اعلى حبك الروح ماتعشك  
لون ماتتجبر  
السيف ماينهاب لوماكو الطبر  
حبيني لتظل تعتذر

واعترف راح اعترفك  
واحنه شو نفس الامر!!  
اثنيته ائنيعه بسعر جوه السعر  
اثنيته انبكحه حدر شمس الظهر  
اثنيته السجين اتنتنه نذر  
اثنيته اتوهمنه بالحب ننتصر  
اثنيته انعاني الغدر  
واعترف راح اعترفك  
كلبي جان شكك جسر  
واته جتفت الجسر  
واته وزيت الحمامة على النسر  
واسمع السر الخطر  
صنم سويته بديه وادري ماينفع يضر!  
وحاطه كباي وعجبة الشوك

من عنده انتظر  
وانته متي بهالامر  
صنم سويته بديك شتنتظر  
خل نهدم اصنامنه وكافي كخر  
وبلكي نهده ونستقر  
وبلكت وياك وانه ويياي استمر  
وبلكت المامر كبيل هسه يمر  
وبلكت جناح العرش لبعيد ياخذنه ويفر  
خذني يما كبيل لايلخص صبرنه  
وبطيفه دم وجوهنه وتطلع صفر  
خذني يما كبيل لاينحك ذهبا اخلاقنه  
وتطلع صفر  
خذني يما كبيل لارمضان يفطر  
وبفكر العالم متل جيه صفر  
حطني يما كبيل لا دم الصفر ينحط صفر

## شمدريني



## زمن البارودي

[illegible]

## صفحة... ودمع.... ووداع !!



كاظم العطشان

ليل.....ومحطة.....وسفر  
صفة.....ودمع.....ووداع  
وجفون.....هده السهر  
تجبي...اعله عمري الضاع  
هذا أنه.....طينت وفه  
وستاهدك.....نعناع  
اشتلكني بيدك...يطك  
ورد المحبة.....اسباع

ليل.....ويزنته القهر  
وذراع.....لَمْ اذراع  
والذنيه.....زَحَّت مطر  
والحزن...ذِيب وجاع  
ماخلة...حسبة وأثر  
وشيشع...الطَّمَاع  
ولريح حنَّ...وصفن  
والصفة.....حلك اس  
مرعدني ذِيب الصبر

وذياب صبري...انواع. !  
وثلاث صار الكلب  
والثلاث صار ارباع  
برموشي....أشَلَّ الجرح  
وجروحي...طرهه اوسا  
حَشَمْتُ....مَحَد فزع  
بس الدمع....فَرَّاع  
ثاري الموداع....كلف  
وكلف....خبره الذاع

لن آتہ....ریشہ بھوہ  
وَوَّرَ بِيَّه.....الكاع  
هم زين هدم الصبر  
يستر هوايه....اوضاع  
جن جمره...شط الدمع  
بخدودي صكّ...وماع  
مخفوظ كلمن...شره  
ومخذول.....كلمن باع

# ديري بالچ



## عمار العبادي

شكك حجوج ، شكك تدنولج ضوه  
ناس ، باعو كل حلال الله بهوه  
وليش  
مو چنت اختي حته وي ضلج  
ففي دربي  
اليل مو للملكه لليعرف بضوك  
الشوف كون مناوب لطولج يلوك  
احجايث الله  
البية طشيته اعله درج مستحه او اهس  
مطر  
الكلشي بيه تكاود بخصر عثر

ديري بالچ  
ياخذون سوالفي  
الرسمن ضحكتج  
ديري بالچ  
ياخذون اجفوف اديّه وما يصحّ للفرل  
شعرج  
انتي تدرين بخلگهم ما مفصل وي خَلَج  
شگد چنت استورح بديره صفتج  
وبعتي خلگی

# خلگ لیلک



## اعراف ال تمیم

بعده شعري و شعري الك  
بعده غلبي امدلك  
وعاتبت ليلى ابسوالف يوجعني  
واي ليلى  
السوالف يردن اشويه اهتمام  
الحباله بشر من غلبه عودك ليش ليك من  
يمر لا يهجع ولا نام  
ليش ايشوط قلبه اعليهم ايگوم  
وأهم طابع بخدمه أثر للنوم  
وليش ينوم اعله امخاده كومه اهموم  
ليش يحوم؟  
چن طبر انشكلا يا ليلى ليش ايحوم؟

اريدن من خلك ليك  
لما فز سوالفنه ومحتنه  
ياسينه هذوله احنه  
اغانيه و صورنه و شوگنه  
تذكرك من غتي ولا امهين  
و شگت كل الرسايل  
وگفت بعيني رسالة  
چان مضمون الرسالة ابقه يد  
قرا بيها والتفت  
هي يمي وانته ماكو  
شاغت الروح وصحت  
يا حينى ..

## دهشة التأويل في قصيدة "المستمع الأخير" لأديب كمال الدين

شعر: أديب كمال الدين  
لم تكن حياتي سوى أعجوبة صغيرة  
لم أستطع أن أقرأ حرفها  
ولا أتماهى مع نقطتها: سرّها.  
قيل لي: هي لعبٌ ولهُوُ.  
وقيل: مصادفاتٌ عمياء وعيْتُ أسودُ.  
وقيل: أكاذيبٌ حقيقيةٌ أو حقائقٌ كاذبة!  
ثمّ قيل لي: حياتكُ: طفولتكُ  
بطعم الحرمان المرّ والدمع المُدقّق،  
بل هي حروفٌ ونقاط سرّيّة  
وظلاسمٌ سرّية،  
أو حروبٌ بلون المنافي  
وحضاراتٌ بطعم الأثين.  
ولكي أقرأ سرّ هذه الأعجوبة الصغيرة  
وأتماهى مع نقطتها الغامضة،  
جمعتُ كل ما قيل لي  
وكُتبتُ فيه ملحمةٌ حرف هائلة  
كلفتني آلاف الصفحات  
وعشرات الكتب والسنين.  
وبحثت عن مُستمعٍ لها وسط الملايين  
لم أجذُ سوى مُستمعٍ واحدٍ.  
كان حقيقيّاً  
بطعم دموعي ولوعتي وضياعي،  
لكنّه،  
وأسفاه،  
كان مُستمعاً فاقد الذاكرة.  
بين الكاتب أن هذه اللحظة القرائية الدهشة  
والتراكمات النصية التي تسرد بطولات تأويلية  
وتاريخ من الوجد الإنساني/ النصي، لم يستطع القراء  
الوقوف عليها ومعرفة أسرارها واستبطانها، لذلك  
صار جميعهم في حكم المجاز بسبب تعطيل العملية  
التأويلية، لكن القارئ النموذج/ المستمع الوحيد، أو  
القارئ السعي على تعبير مكسيم ديكو المسكون بوجع  
الارتياح، والمنصت لما لم يقله النص، كان ضائعاً في  
مستقبلية القراءة، وفي دلالات المغايرة والمعنى المتجاوز،  
وتمتحرراً من تاريخيتها ومن إمكاناتها القليلة.  
في ختام هذا المقال يمكننا القول إننا حاولنا في هذه  
القراءة التأويلية الوقوف على دلالات المغايرة والاختلاف،  
إذ ليس النص ما يقوله ظاهراً وإنما ما يمكن الإنصات  
إليه، ولأنّ نصوص أديب كمال الدين ترتكز على تيمة  
الخرق والتجاوز، فإنه قد أتاح لنا إمكانات تأويلية  
عديدة، ماجعل القراءة تبدو نصاً على نص.  
نصّ القصيدة  
المستمع الوحيد

المعنى اللانهائي (بطعم الحرمان المر والدمع المتدفق)،  
أو بصمت البياض أو بالإنفاز المحدد لوجع الانتظار،  
أو بصراع التأويلات، حيث منفى الذات المتشظية، أو  
بسجون البوح المتلكئ بوجع الدهشة.  
ولكي أقرأ سرّ هذه الأعجوبة الصغيرة  
وأتماهى مع نقطتها الغامضة،  
جمعتُ كل ما قيل لي  
وكُتبتُ فيه ملحمةٌ حرف هائلة  
كلفتني آلاف الصفحات  
وعشرات الكتب والسنين.  
وبحثت عن مُستمعٍ لها وسط الملايين  
لم أجذُ سوى مُستمعٍ واحدٍ.  
كان حقيقيّاً  
بطعم دموعي ولوعتي وضياعي،  
لكنّه،  
وأسفاه،  
كان مُستمعاً فاقد الذاكرة.  
بين الكاتب أن هذه اللحظة القرائية الدهشة  
والتراكمات النصية التي تسرد بطولات تأويلية  
وتاريخ من الوجد الإنساني/ النصي، لم يستطع القراء  
الوقوف عليها ومعرفة أسرارها واستبطانها، لذلك  
صار جميعهم في حكم المجاز بسبب تعطيل العملية  
التأويلية، لكن القارئ النموذج/ المستمع الوحيد، أو  
القارئ السعي على تعبير مكسيم ديكو المسكون بوجع  
الارتياح، والمنصت لما لم يقله النص، كان ضائعاً في  
مستقبلية القراءة، وفي دلالات المغايرة والمعنى المتجاوز،  
وتمتحرراً من تاريخيتها ومن إمكاناتها القليلة.  
في ختام هذا المقال يمكننا القول إننا حاولنا في هذه  
القراءة التأويلية الوقوف على دلالات المغايرة والاختلاف،  
إذ ليس النص ما يقوله ظاهراً وإنما ما يمكن الإنصات  
إليه، ولأنّ نصوص أديب كمال الدين ترتكز على تيمة  
الخرق والتجاوز، فإنه قد أتاح لنا إمكانات تأويلية  
عديدة، ماجعل القراءة تبدو نصاً على نص.  
نصّ القصيدة  
المستمع الوحيد

أو هوية يلغها الاحتمال ويصنعها الرفض، وهو ما  
يجعله بعيداً عن المعيارية حيث يصنع اعتباراته من  
دهشة الانتظار ومآهاث المعنى (أعجوبة صغيرة)،  
وكان بالنص/ الذات يقع في حيرة الالتباس، ويتعالى عن  
جاهزيته، ليتحول في النهاية إلى فيض متعال ينبجس  
منه الكون الشعري، وإلى سرّ يعجز الآخر ويرفض فك  
استغلاقاته، حتى يحافظ على أزيته وعلى عدم تناهيه  
ولا نهائيته.  
قيل لي: هي لعبٌ ولهُوُ.  
وقيل: مصادفاتٌ عمياء وعيْتُ أسودُ.  
وقيل: أكاذيبٌ حقيقيةٌ أو حقائقٌ كاذبة!  
ثمّ قيل لي: حياتكُ: طفولتكُ  
بطعم الحرمان المرّ والدمع المُدقّق،  
بل هي حروفٌ ونقاط سرّيّة  
وظلاسمٌ سرّية،  
أو حروبٌ بلون المنافي  
وحضاراتٌ بطعم الأثين.  
وتختبر الذات/ النصّ احتمالات المعنى من خلال حركة  
تنبني على مجهولية المرجح (قيل)، إذ تصبح هويته-  
أي النص- عبارة عن إنجازيّة في حكم المتعدد، يؤثت  
القرء فراغاتها وفسق اعتباريّة تأويلية لا تخضع  
لسلطة المعيار ولا لمنطقه الأحادي، فالنص القادم تارة  
عبارة عن انبثاقية تتجاوز مغقوليها، لتؤسس عالمها  
وفق صيرورة لا إرادية في عالم المحايطة (هي لعب  
ولهو)، حيث تختبر بينّتها اللغوية، وتبني مفرداتها  
ضمن حدود التشظي والمرح، وتارة عبارة عن إمكانية  
حدثية لا تمنح غير ظلالها، ولا مغقولية تلتحف الغياب  
ووجع الإضمحار (مصادفات عمياء وعيْتُ أسود)، وتارة  
أخرى يصبح النص عبارة عن تلفيقات أو صنعة لغوية  
تتظاهر بالاكتفاء أو عوالم غابرت منطقها لتكتفي  
بمحايطاتها (أكاذيب حقيقية أو حقائق كاذبة)،  
وتارة تتحدد هويته بوجع الإنثاق وآلم التأويل وتدقق

التي يصفها مكسيم كذلك بالقراءة المنحرفة الشاذة،  
فيقول: "لا جرم أن القراءة المنحرفة الشاذة وسيلة  
تعسفية ومتشددة لتحرك من عقال تلك القوانين  
والمحظورات. فهي تهتك أسرار العاصات والضوابط  
والمعايير التي تؤثر وتتحكم في سرائر نفسك، وتعيدك  
على نبذها ونفضها عن كاهلك. إنها تنهيك لك أن هناك  
منظومات فكر وتأويل مهمة تجد أحياناً في الأعمال  
قارئاً على وجودها فإن تواتيك الجرأة والشجاعة لتقرأ  
عملاً دون أن يقر هو ذاته بالمشروعية الكاملة لهذا  
التأويل، فذلك يعني أن تتصرف مثل أي قارئ سي:  
أي أن ترفض عقيرتك مطالباً بحريتك كذات ولو في فعل  
القراءة"78.  
انطلاقاً من ذلك نحاول في هذه القراءة الوقوف على  
دلالات المغايرة، من خلال تقديم قراءة تأويلية تتعدّد  
عن حدود الحرفية لتصنع اختلافاً.  
قراءة في العنوان "المستمع الأخير":  
قراءة في العنوان تحملنا إلى عدة احتمالات، فالمستمع  
يحمل دلالة الانتباه والتركيز والصمت في حضرة الآخر،  
ويحمل دلالة الغريبة والتعدد والمواجهة، لكن إقترانه  
بلفظة الأخير التي تعني المنتهى تجعل هذا المتعدد في  
صيغة الواحد، وكأنّ النص يبني نفسه على الاستشكال  
والاستغلاق، ليصبح صوته رهين أنويته، لا يمنع سره  
إلا لأخر ملقّق لا يحفه الاستعجال، لكنّ هذا القارئ  
يقف على تخوم الدهشة، ثم يصرف وفي ذاته خيبة  
المعرفة، لذا حال اقتران لفظة المستمع بلفظة الأخير قد  
يذهب معناها إلى الدلالة النهائية أو موت القارئ، وهو  
ما يثي بالوقوف في حضرة الحيرة.  
لم تكن حياتي سوى أعجوبة صغيرة  
لم أستطع أن أقرأ حرفها  
ولا أتماهى مع نقطتها: سرّها.  
بين الشاعر أديب كمال الدين أن النص/ الذات عبارة  
عن إنجازية في حكم المستقبل (تكُن، أستطع، أتماهى)،



أ.د. غزلان هاشمي  
جامعة سوق أهراس، الجزائر

ينحو النص الشعري المعاصر منحى غرائبيا، حيث  
يؤسس زمن الدهشة، ويتعالى بممكناته ما يحدث  
إرباكاً لدى المتلقي، ونصوص الشاعر أديب كمال الدين  
لا تخرج عن هذا التوصيف، فهي مسكونة بالتجاوز  
ودلالات الغايرة، وذلك ما يجعلها في حكم المتعدد،  
إذ يفرض الأمر قارئاً نوعياً من أجل فك شفرات هذا  
النص، وهو الذي يسميه مكسيم ديكو القارئ السعي  
في كتابه "في مديح القارئ السعي"، إذ يعتبره القارئ  
النموذج، فيقول: "إن هذه الأعمال والآثار الأدبية  
المراوغة والمخالطة تستجرك على إسداء قراءتها كي  
تبهتك وتثر دهشتك. وهكذا، فالقارئ السعي مطلوب  
من قبل النص، إنه القارئ النموذج. وفي هذه الحال،  
فالقارئ الجيد ذلك الذي يظن إلى ما حاكه له الكتاب  
من المكائد والكماثن".31.  
ومن هنا تصبح القراءة إنجازية أخرى، تقاوم الغياب  
وتستتطق النص وتقف على مسافات الصامتة وهي

## تعدّد المسارات الشعرية في مجموعة (وأمضي في جنوبي) للشاعرة اللبنانية اخلاص فرنسيس

(سُمت الهواجس التي تحاصرني  
سُمت اللحم فوق وسادة الغربة  
طفلة تركت لعبتها  
تحت شجرة اللبمون  
في الحديقة حافية  
تحمل ظلها) من نص (طويلة غربتي) ص 152.  
إن هذه المجموعة تعطي مغقوليها من خلال حاصل جمع أفكار  
النصوص، التي تدور في أفلاك متعددة لكنها في مجرّة واحدة، أخذت من  
عوامل الحنين والغربة والوطن والحب، وإن ارتدت ثوب الاحتجاج أو  
البأس، وحتى بعض الإسخال لكنها كانت ترتب المعادل الموضوعي لهذه  
الأفكار، لتكون هي المراد الجمالي، أي معادلة الغضب للحالة التي تعيشها  
الشاعرة/ المنتجة، بحالة ردة الفعل لما هو حاصل إجباراً في التكوين.  
(من أكام البحر خرج الموت  
ناراً تحرق الأرض  
تجحف يتابع الحياة  
تلاّ السماء بأشلاء  
المقع المجبول من دم الأطفال) من نص (لا بيروت بعد بيروت) ص32.

حوله الريح والدى  
من يرتب المساء  
ومن يهتئ جسدي  
ومن ييلس الأشواق في شفتي) من نص (عنّ) ص 22.  
رابعها: التحول من الشرح السردي إلى المعنى الشعري، من خلال التحول  
عملية التحليل لإمسك باللمحة الشعرية:  
(كانت تزين الفجر بملحها  
تنام فوق سياج البحر  
على منحدرات المواسم  
هناك ينشئ في حرافقي  
وهناك يقتل امراتي  
وعلى مشارف الغد  
غيم يعج بالأحلام) من نصّ (فقدان الذاكرة) ص 79.  
خامسها: قيادة النص إلى النهاية، لإعطاء الرمزية مقامها، الذي يقبع  
في عملية تفسير النص الكلّ، وربط العنوان بالتأويل والنهاية، وهو ما  
يجعل النهاية شارحة أيضاً، لكنها أيضاً كمن تعيد السقارة إلى وضع  
الأسلال، لتبدأ من جديد دورة البحث عن الفكرة:  
(ننثر رماها فوق الرصفة  
فتثبت زهرة مزاجية عاشقة  
مسها شهاب مسحور  
من لهب الغبطة والجنون  
فخذل إلى الاشتغال قلبها  
فقد أتميعها عقلا) من نصّ (عنّ (الليل) ص150.  
سادسها: إنها تحاول أن تجعل الفكرة لها أنشؤات عديدة، لكنها تأتي  
بمفردات مخففة، تدور حول الحنين والغربة، لذا فإن الاحتكام إلى  
فعالية الحنين تكون ظاهرة في ألوان موزعة على القماش الكلّي للنص.  
وهو ما نراه في أكثر من نصّ، بل أغلب النصوص، ولهذا فهي تتعامل  
بشكل مختلف ما بين نصّ ونصّ مع هكذا اشتغال، لتعطي للاستنطاق  
مكانته التأويلية:

ومراوغة المكان الجديد، من خلال تغطيته بسقارة المكان القديم، ليكون  
ما يشبه النافذة التي لا تطل على فسحة من الأمكنة، بل على التأمّل  
ماهية الواقع الذي تعيشه، ولذا فإن الاحتشاد في الذكريات وعالمها،  
يعطيها القوة لكي تنفلت من عقال يطوّقها، إلى مساحة من الكلام،  
وكانها تطلق زفيرها.  
ويمكن ملاحظة ذلك عبر استخدامها عدة نقاط لإنتاج النص، الذي يدور  
في فلك عالمها الشعري في ترتيب المعاني، لما بعد الغونة لكل نص.  
أولها: إنها تبدأ استهلال النص في تعريف العنوان، للوصول إلى المغزى الذي  
تعملية الفكرة، فيكون الاستهلال قد تركّز على ماهية العنوان:  
(الانتظار غربة كثيرة  
فيها تنسى  
كأية تنهم المسافات  
ترشقني الحروف بنارها  
لتعبر إليك) من نص الانتظار ص19.  
ثانيها: إنها تمثّل في تفسير النص عبر خلق مكانة عالية لرؤية القصيدة  
الشعرية في النص الثري، فتشتغل على أساس الاستنطاق ماهية  
المفردات، التي تعطي مفعول الشعر وغاية المناورة:  
(أمام المنزل الجاور لظل شجر البلح  
أمرأة تعيد ترتيب البنفسج حيناً  
وتتفّيا في ضباب الذاكرة حيناً آخر  
تساقطت عنها أوراق العمر  
ورقة ورقة) من نصّ (أشواق) ص 109.  
ثالثها: استدراج النصّ إلى المنطقة الفلسفية من خلال إتاحة وجود  
السؤال، كأنها تريد قطع التواصل الإخباري للنص، عبر قطع أفق التوقع،  
لذا يأتي السؤال في النصّ باعتبار دالة حتمية لفكرتها:  
(هارب من وجه الصيد  
الليل يطول  
على إيقاع قلب نهشه الشوق  
تعري من عتمته

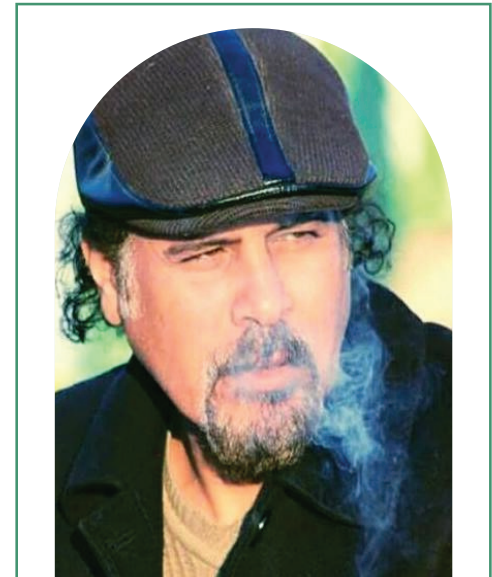
فقط / دمة/ رصيف الظهرة/ قبلة مألحة/ تأملات/ ضجيج الغاية/  
إليك حيني/ ما هو الحب؟/ هديل الصدى/ قطع الجنون/ أعني لي  
السماء/ حريق طوته الريح/ عن الليل/ طويلة غربتي/ ما عدت أحمّل)  
فضلا عن العناوين الأخرى التي تدور في رحاب الجانب السيكولوجي،  
الذي يعترى الشاعرة لحظة إنتاج النص، وكأنها تدور في ذات الفلك، الذي  
ترده أن يحملك إلى وأدبها، ترتاح من نزف الحاجة إلى التوصليل، ما بين  
المحكوف في الغربة، والذاكرة التي لم تزل ريانة في تفاصيل الماضي، بكل ما  
يحمل من ألم وحب وروية وتبصر وروح وشوق.

علي لفئة سعيد  
في الكثير من نصوص المجموعة الشعرية ثمة محاولة لإحتواء الغربة  
من خلال عملية الاتصال الوجداني، الذي يتحوّل من ذاكرة ألم، إلى  
ممارسة يومية نتيجها اللغة، للتعبير عن هواجس ومؤثرات الغربة.  
وهو أمر واضح ذاك الذي تعطليه عنوانية المجموعة (وأمضي في جنوبي)  
لشاعرة اللبنانية اخلاص فرنسيس، وهي تضع الاستمرارية في تبويب  
عملية الانطلاق، نحو الجنون، من خلال حرف (و) في بداية العنوان.  
وهو عنوان لم يكن واحداً من النصوص التي تعددت مساراتها، وتنوّعت  
غاياتها، لكنها تشابهت من ناحية الاشتغال والأفكار التي تحملها هذه  
النصوص، وحتى في ماهية العناوين التي ترتكّز في غالبيتها العظمى  
حول مسار الغربة والروح والوطن والطفولة والحب. هذه العناوين  
التي تتمحور بتنوّعها مع عامل مشترك أعظم، حتى في الغاية والوسيلة  
في ترتيب الاشتغال الشعري، لتثريه الشاعرة فرنسيس. ولنقرأ بعض  
العناوين (الانتظار/ غني في/ ليتنا لم نلتق/ الحنين/ هات يدك/ لا  
بيروت بعد بيروت/ أمي / أيها الشرد/ الجراح/ المديد الأخضر/ أبول/  
بحيرة النار/ صلوات الغياب/ طال الغياب/ صلاة ابتهاج / دمة أخرى/  
مرايا السراب/ لا أكف عن السماء/ تفكيك الغياب/ إلى المنتهى/ فقدان  
الذاكرة/ جنازة/ الخريف/ فرائيس الأغنية/ أنا حرّن طائش/ لموت



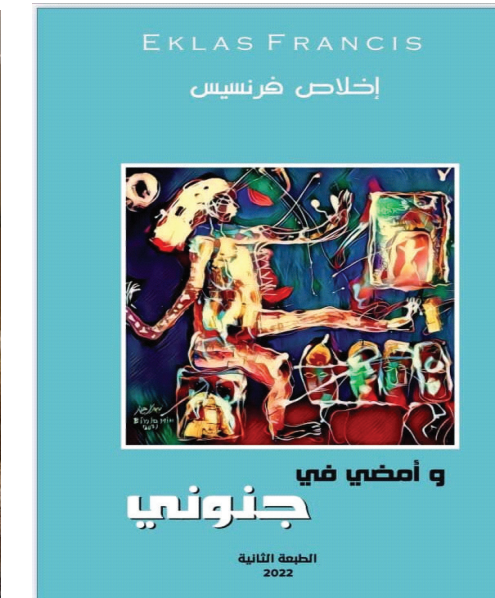
### علي قائمة محاولاتي عصام كاظم جري

لدي  
هدايا لك ، أشياء تشبه  
يدي اليسرى في صناعة  
الملل ،  
وأشياء أخرى،  
تشبه دعابة يمشاعر  
مُخَيبة .  
الليلة  
كل شيء على أتم وجه  
كوابيس ثقيلة ، وعتمة  
عالية،  
البأس لنض يسرق النجوم  
بتسارع .  
وعلى قائمة  
محاولاتي وردة  
لا أراها ،  
من الضروري  
إن نتحدث عن ذلك  
عن فرصة لم تسنخ  
بشم بعضنا .  
حالة  
هذه الحواس  
مرة تعانق البياض  
ومرة تغيب  
وأن ألوان مُعتمة  
مثل لوحة  
مثل أبجدية الحرف الأوّل  
مثل ولادة من كوكب آخر  
ومثل ساعة لا تدور  
أنصت إليك بنبات  
ويقين .  
لم يبق  
من النهار سوى عريبات  
مُخَنّية .  
لا أدري  
ماذا أضنع  
بكل هذه الجفون  
الثقيلة ؟



### دون المخفي من البياض عدنان الفضلي

من أول السن  
الممتدة الى سقف كنفها  
الى آخر الدال  
المنقوسة كرم الشفة  
مازال حريق البياض  
يرج لساني ..  
ويدفع به الى الرخام  
\*  
من فسحة البياض المصقول  
المنظر بأقواس اللحظ  
الى ليل غابر مزاج الرب  
فاصطبغ بسمرة مخبولة  
مازلت أممر أصابعي  
بحفا عن لزوجة ..  
تقنعني بأن الجسد المجنون  
قابل للانتصاق  
\*\*  
من أول لؤلؤة  
محبورة بين جبتي العناب  
الى آخر نظرة أسدما  
دون الخفي من البياض  
مازالت شفتي تحتم بنقاش  
عن فحوى التهدين المختبئين

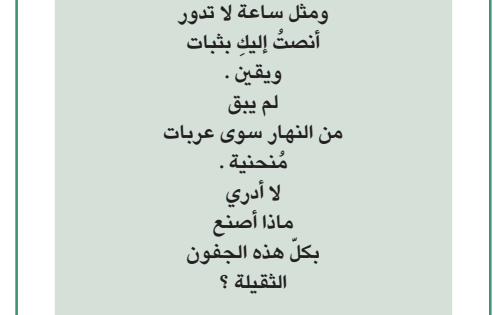


## رواية خريف كالسو لـ فاتن الجابري

الناقد هشام ال مصطفي على الغلاف  
الاخير للرواية ..  
هذه الرواية عبارة عن حلم قد يتحقق  
بعودة البطل الى حبيبته لأن العولمة الظالمة  
ستموت تحت رومانسية القلوب البريئة.  
انها كشف دلالي عن غروب الشمس في  
صقيع لا يعترف بالإنسان بل بجان مؤثر  
عن ردود الفعل ضد هذا الصقيع، ولقد  
وفقت الساردة في لغة رشيقة ووصف  
دقيق معبر عن أحداث الرواية التي أجدها  
في جمالية البناء السردى و التكوين  
المعماري الذي اتقنته فاتن الجابري  
باستعمالها لتقنيات سردية معاصرة

### الحقيقة – وكالات

عن منشورات الاتحاد العام لادباء  
وكتاب العراق صدرت للروائية العراقية  
فاتن الجابري رواية خريف كالسو .. كتب



## عن رواية «المتشائل» لإميل حبيبي:

# حين تمضي هذه الغيمة!

في سرديّته الغريبة في مبناها ومعناها «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، الصادرة طبعتها الأولى بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤، يقدّم الأديب الفلسطيني الكبير إميل حبيبي شخصية معلقة بين كلّ نقيضين، فسعيدٌ بطل الرواية شخصٌ خانعٌ مطأطئ الرأس لدولة الاحتلال الصهيوني، لدرجة أنه عينٌ للنظام على الوسط العربي، لكنه حين أحبّ وتزوَّج لم ينجذب إلا لنساءٍ معتزّات بهويّتهنّ العربية، ثائراتٍ على حالة الخنوع هذه نفسها، فأحبّ «يُعاد» ثمّ تزوّج «باقية» ثمّ أحبّ «يُعاد» الثانية ابنة الأولى، وكلّهنّ تجري في عروقهنّ دماء المقاومة الفلسطينية، حتى إنّ ابنه الذي أفرط في مداهنة القائمين على الدولة الإسرائيليّة بتسميته «ولاء» قد ورث دماء المقاومة من أمّه «باقية»، فصار ولاؤه لأرض أجداده!



(يُعاد) الثانية، إذ يسألها حين تستنكر زغردة نساء الجيران في بيت سعيد القديم: «حتى فرحة الزيارة تبخلين بها على هؤلاء السُجناء؟» فتسأله مستنكرة «كيف تأتي الفرحة بنعمة الغازي؟» فيجيبها «كما يَنْضج الطعمُ بنعمة النار». هنا يتّضح لنا أنّ الرجل قد تماهى تمامًا مع دور المواطن ذي الدرجة الثانية، الخانع المستكين لسلطة العدو، فيما تتعلّق أمامه (يُعاد)، فتتحدث عن الصهاينة قائلةً فيما بعد: «إذا لم يتغيروا فهي مأساتهم، أمّا نحن فتغيّرنا». وتسترسّل في تعلّقها فتستنكر اقتراح سعيد عليها أن يخبّأ، فهي مُصرّة أن تستعيد وطنها السليب، متماهيةً مع اسمها المحملّ بهذه الطاقة الثورية (يُعاد).

ثمّ يكرّس كاتبنا هذه الإدانة على نحو نهائيّ في الجملة الأخيرة التي يُنطق بها «يُعاد» حين ترفع رأسها – أو بالأحرى حين يراها سعيد ترفع رأسها وهو يطير مع شيخ الفضائيين محلقاً في وهمه الكبير – إذ تقول: «حين تمضي هذه الغيمة تُشرق الشمس»، هكذا يرى سعيد نفسه بعيني (يُعاد) محض غيمة من وهم كبير، تحجب نور الشمس، فكأنّ خنوعه وصمته المطبق هما ما يفصل النصر عن المقاومة.

لقد كان واضحاً من هذا الفصل الختاميّ ذي الجوار المغزول بأنّنا أنّ كاتبنا يعوّل كثيراً على أجيال عربية قادمة، ستنفذ عنها الصمت والخنوع وتتورّح حقّ الثورة في وجه المحتلّ البغيض. ولعلنا إذا تأملنا الواقع العربيّ الحاليّ يقع في نفوسنا أنّ عربَ الاقطار العربية يشاركون عربَ الداخل (مواطني دولة الاحتلال) المأساة نفسها، فالكيان السرطانيّ قد زرع في قلب أرضهم وتغيّرت بوجوده مُعطيات عالمهم بالكامل. ولا يبدو أننا ترححنا كثيراً عن النقطة التي ختم بها كاتبنا روايته، فأفضل ما نقوله الآن أن تكون أصواتنا رجع صدي ما قالته (يُعاد): «حين تمضي هذه الغيمة تشرق الشمس».

مأرب باليمن – ليلفتنا إلى مرارة النكبة الفلسطينية العربية، فكأنّ الشتات الحديث انبعث لكارثة سبأ القديمة. وفي الفصل ذاته يقول إنّ عائلته تنتسب إلى جارية قبرصية فرّت مع أعرابيّ اسمه أبجر، هو من قال فيه الشاعر (ويعني الأمويّ الأحوص الأنصاري): «يا أبجر ابن أبجر يا أنت/ أنت الذي طلقتَ عامُ جُعت»، ثمّ خانت الجارية أبجر مع من يسميه سعيد «الرفيف بن أبي عمرة»، فطلّقها أبجر. والشاهد أنّ كاتبنا قرّر أن ينتقم من الغربة الخائنة وخذلانها باتخاذ هذا الجدر المهجّو «أبجر بن أبجر»، فهو جدّ هزليّ ذو كرّش ضخم، بدأ خائناً بفراره مع جارية تيمورلنك، وحين خانت زوجته لما نزل به من قحط عربيّ طلقها، ولا ننسى أن «أبا عمرة» كنية الجوع، فالوَقعة كلّها تهكمّ شرّس مُر بالعروبة، دوافعه القحط والخيانة والخذلان معاً.

وثمّ موضع لا يُنسى في هذا السياق، في الفصل السابع من الكتاب الثالث، إذ يعوذ سعيد ويُعاد الثانية (الابنة) بقرية لا يُظهرونها سعيد على اسمها الحقيقي، ولكنه يستعير لها اسم (السُّلّة) أمّ الشاعر الصعلوك الجاهلي (السُّلّك بن السُّلّة)، ويورد من شعرها في رثاء ابنها بيتين: «طاف يَبغي نَجوة/ من هلاك فهلك/ فالمنابا رَصْد/ للفتي حيث سلك». لكن بينما يطوف الجاهلي الغداء الفاتك في البلاد هارباً من الهلاك حتى يلقى مصرعه، نجد أنّ الحكاية التي يتّجسّر حولها هذا الفصل والذي يليه حكاية رجلّ ضريح من هذه القرية، نزع مع النازحين بعد النكبة إلى بلاد العرب الواسعة، ثمّ تسلّل بعد قيام دولة الاحتلال عائداً إلى قريته، وكان هذا غير مرحّب به من السلطات الإسرائيلية، فإمّا أن يبقى العرب المزهومون في أماكنهم ويعترفوا بالدولة الجديدة، وإمّا أن يغادروها إلى الأبد، لكن أهل القرية حفظوا سرّه وزوجوه، وتعلّم صناعة الخصر وكثّر أولاده وأحفاده، ولم يمت إلا ليلة نزل سعيد (يُعاد) الثانية هذه القرية ضيفين. والشاهد من الحكاية أنّ السُّلّك الحديث (الفلسطيني) هو نقيض السُّلّك القديم تماماً، فهو لم يطف في الأرض يَبغي نجوة من الهلاك، وإنما التصق بقريته ولم يطق الاغتراب عنها، وهو ليس فاتكاً ولا غداءً، بل هو ضريحٌ مُسالِم لا يبغي إلا أن يعيش، لكنّ الجاهليّ والحديث يشتركان في مقدار من التصعّك، هو مقدارُ الغربة، فالجاهليّ غريبٌ كصعاليك الجاهلية كلهم، والحديث غريبٌ لأنّ جيبه لا يحمل هويّة رسمية، وإن كان قلبه عامراً بهويّته التي أنشأه الله فيها، عربياً فلسطينياً. هكذا أراد لنا كاتبنا أن نرى عمق المأساة، مشتبكة مع وجه آخر – أراه ملخميّاً خلاباً على قصره – من أوجه الضمود الفلسطينيّ.

### المتشائل يدين ذاته:

لا يكف (حبيبي) عن الإيحاء إلينا بإدانة بطله الخانع، لكنّ نزوة هذه الإدانة تأتي في الصفحات الأخيرة، لاسيّما في حديثه مع

أسطح منازلهم، يقع في حيرة من أمره ويتساءل: «أيّهم يأمره المذبح؟ مهزوم هذه الحرب أم مهزوم رودس؟»، وهو يعني برودس بالطبع من ذاقوا الهزيمة الأولى وقت النكبة، في إشارة إلى هدنة رودس ١٩٤٩ التي توسّطت فيها الأمم المتحدة بين الكيان الصهيوني من جهة وكلّ من مصر والأردن وسوريا ولبنان من جهة أخرى، والتي كرّست خط الهدنة الأخضر، وأوكلت إلى السيادة المصرية والأردنية منع الفلسطينيين من عبور هذا الخط ومن القيام بأية عمليات فدائية ضدّ الصهاينة. ثمّ لا يلبث سعيد من باب الاحتياط أن يرفع علم الاستسلام على عصا المكينة فوق سطح بيته، كأنّ هزيمته كانت في النوا وال لحظة، قائلاً لنفسه إنه إن كان مخطئاً فسيحمل جنود إسرائيل خطاه على سلامة طويته، ويتبين بعد ذلك من صديقه يعقوب أنّ المقصودين بالنداء عربّ الضفة الغربية، لا من هم مثله من العرب المقيمين في حيفا، وأنّ فعله هذا يعني بأنّه يعتبر حيفا مدينة محتلة ويدعو إلى فصلها عن إسرائيل، ومن ثمّ يُقتاد سعيد إلى السّجن! هكذا يُفصح لنا إميل حبيبي المنتمي ببطاقة هويّته وبعضويّته في الكنيسة إلى عربّ ٤٨ عمّا يستشعره من مرارة الهزيمة التي لا تفارقه منذ النكبة. إنه مهزومٌ في «وطنه» الرسميّ المنتصر، وهو «وطنه» بحكم الأوراق الثبوتية، وهو قد علّق فيه بوصفه معزّراً بين الحال كما هي عليه، والحال التي يرحوها إميل حبيبي ويرجوها من كان مثله، دون أن تكون ثمّ سبيل واضحة إلى تحقيقها. ولا تفوتنا في هذا الصدد نفسه حكاية الحمار الذي تلقى الرصاص عن سعيد حين وقف بينه وبين من أطلقوا النار على أبيه من الصهاينة، ما يدفع كاتبنا إلى عنوانه الفصل الثاني من الكتاب الأول «سعيدُ يُعلن أنّ حياته في إسرائيل كانت فضلة حماراً»، هكذا يبدو أنّ وجود سعيد العربيّ في دولة الاحتلال هو محض صدفة، أو اتفاقٌ قدرّي لا يخلو من عبثيّة، فقد كان يمكن أن يكون في عداد الأموات، وما بقاؤه على قيد الحياة مواطناً إسرائيلياً إلا تارّجُح بين الموت والحياة، وبين الوجود والعدم.

### بين توظيف التراث العربيّ وانتهاكه:

يصطدم قارئ الرواية بتناقضات الكاتب مع التراث العربيّ، وهي من الكثرة بحيث إنّ الإتيان عليها يستحق ويستغرق دراسة مفصّلة، لكنّي أرى أنّ إيراد قليل منها هنا يخدم قراءتنا العجلى لهذه الرواية المهمة. في فصل «سعيد ينتسب» من الكتاب الأول، يقول: «وبعد النحس الأول في سنة ١٩٤٨ تبعثّر أولاد عائلتنا أيديّ عرب، واستوطنوا جميع بلاد العرب التي لمّا يجر احتلالها». هكذا يلوي كاتبنا التعبير العربيّ «تفرّقوا أيديّ سبأ» – المحيل أصلاً إلى انتشار السبئيين بعد انهيار سدّ

### السخرية وغاياتها:

لعلّ الملمح الأبرز في أسلوب كاتبنا هو سخريته اللاذعة التي لا تعرف سقفاً، تلك التي يتكئ عليها لتحقيق غايات نجدها تأتي من تلقاء ذاتها في ثنايا سرده، وأهمّها فضح ادّعاءات الاحتلال الصهيوني. فلا ينسى قارئ الرواية تلك الفقرة من الكتاب الثالث من الرواية «يُعاد الثانية» التي يتشاعُر فيها القائد الصهيونيّ الذي يسميه سعيد «الرجل الكبير» ويسترسّل في وصف مُنجز المستوطنين الصهاينة في بعث الحياة في صحراء فلسطين وتخضيرها، وحين يردّ عليه سعيد متسائلاً: «ألهذا هدمتم قرى اللطرون وعمواس ويالو وبيت نوبا وشردتم أهاليها يا معلمي الكبير؟» لا يجد القائد – الذي يصبح سعيداً إلى السّجن – إلا أن يقول متخلّصاً: «لقد أبقينا على الدير لرهبانه مَجْلبةً للسائحين، وعلى المقابر لذويها إيماناً برّب العالمين، وورثنا هذا الرّحب بهذه الحرب، والذي فات مات، وهو مثل أمريكيّ من أصل ألماني». وما كان له أن يردّ حقاً إلا هكذا، فليس ثمّ مبررٍ لأفعال التدمير الاستيطانية إلا كراهية كلّ ما هو ليس إسرائيلياً، خاصة إذا كان عربياً. وهذه الكراهية ماثورة حتى في التعقيب الأخير الذي وضعه كاتبنا على لسان القائد الصهيوني، فالمثلّ العربيّ القحّ «الذي فات مات» أصبح فجأةً أمريكياً من أصل ألمانيّ، كأنه يستكثر حتى أن يكون للعرب مثل أصل!

وثمّ غايّة أخرى تتحقق من وراء السخرية هنا، تتمثّل في مُساءلة الموقف الوجوديّ لفلسطينيّ الداخل، فما هو ذا سعيد حين سمع في المذيع خلال حرب الأيام الستة (حزيران/ يونيو ١٩٦٧) النداء الذي أهاب بالعرب المهزومين أن يرفعوا الرايات البيضاء على



محمد سالم عبادة

وعلى محور آخر، نجد سعيداً يحدثنا عن لقب عائلته الغريب، فيقول إنه منحوت من التفاؤل والتشاؤم معاً، ويسوق حكاية جدّه الأكبر الذي التفت وهو على فرسه خارج أسوار المدينة فشاهد السنة اللهب فقال «بعدي خرابٌ بصرى»، ويستمرّ «التشاؤل» في العائلة حتى نشهد سعيداً في معظم المواقف يتلقّى إهانات فيشكر للقدّر أنه لم يتلقّ إهانات أكبر! إلى أن نصل إلى المحور الأخير الذي نكتشفه في الصفحات الأخيرة للرواية، حيث نرى أنّ كاتب الرسائل التي تُولف منها الرواية شخصٌ ليس له وجود حقيقيّ، وأنّ أقرب شخص إلى هويّته ربما يكون أحد نزلاء مستشفى الأمراض النفسية الكائنة في مكان كان سجنًا رهيباً زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، واسمه «سعيد نخاس أبو الثوم» أو «أبو الشوم»! أي أنّ بطلنا لا يقتصر تأرجحه على كونه معلقاً بين الخنوع والمقاومة، وبين التفاؤل والتشاؤم فحسب، بل إنه فوق ذلك معلقٌ بين الوجود والعدم!







alhakika.anews@gmail.com  
alhakika.advertising@gmail.com

الثلاثاء  
2024 09 03  
العدد (2736)

مدير التحرير  
عدنان الفضلي  
سكرتير التحرير التنفيذي  
علاء الماجد

07902589098  
07905803252

# الحقيقة

## بغداد بعدسة محمد ديجان..

### صور تحكي ما وراء الصمت

في أعماق بغداد، بين الأزقة التي تحكي قصص الماضي، يسير محمد ديجان، المصور الفوتوغرافي الذي يحمل بين يديه سحر اللحظات، وعدسةٌ تلتقط همسات الزمن. يمشي بخطواتٍ هادئة، كأنه يسمع نبض المدينة في كل حجر وجدار، يبحث عن التفاصيل التي تخفيها الأيام تحت غبار الزمن. الجدران التي يمر بها محمد ليست جدراناً صامتة، بل صفحات من كتاب بغداد القديم، كل خدش فيها يحمل قصة، وكل لون باهت هو شاهد على زمنٍ مضى. يقترب محمد من تلك الجدران، يلمسها بنظره، وكأنما يستدعي الأرواح التي سكنتها. عدسته تُصبح مرآةً لذكريات بعيدة، تُخرج الحكايات من طيات الزمن وتنتثرها أمام عينيه.

صورة يلتقطها، يُحيي محمد جزءاً من روح بغداد، يُعيد الحياة للأماكن التي يُخيل لنا أنها نسيت النبض، ويجعلنا نرى أن في الحكايات.



رغم كل شيء. محمد ديجان لا يكتفي بالصور، بل يستمع إلى ما تخفيه تلك اللحظات، يستمع إلى الحكايات التي تحملها الظلال، ويترجمها إلى لقطات تسري للبشر ما تعجز الكلمات عن التعبير عنه. يمضي محمد في أزقة بغداد القديمة، يحمل معه عدسته وحياً لا ينتهي لتلك المدينة، يحاول أن يصطاد الجمال في كل زاوية وكل شق من شقوق الزمن. في كل صورة يلتقطها، يُعيد بناء جسر بين الحاضر والماضي، ويمنح الناس فرصة لرؤية بغداد كما يراها هو، مدينة مليئة بالحكايات، مدينة تتحدث رغم صمتها. محمد ديجان ليس مجرد مصور، بل هو راوي قصص، يستخدم الضوء والظل ليحكي حكايات المدينة، ليحيي الأرواح التي ما زالت تسكن بين الأزقة. في كل

والأحاديث من النوافذ، وعن الباعة الذين نادوا على بضاعتهم في سوق لم يعد موجوداً. الصور التي يلتقطها محمد ديجان ليست مجرد لقطات فوتوغرافية، بل هي قصائد مكتوبة بنور وظل. كل صورة تحمل معها نغمة من نغمات بغداد، ترتفع في فضاء الزمن وتعود لتسكن في قلب المدينة. محمد يعرف أن العدسة ليست مجرد أداة، بل هي لغة تكتب بها حكايات الأماكن، تروي بها أسرار الأزقة. في إحدى اللقطات، يلتقط محمد صورة لباب قديم مُتهالك، يقف مفتوحاً على مصراعيه، وكأنما يدعو من يمر ليكتشف ما وراءه. في الصورة، يبدو الباب كأنه فمٌ يحكي عن حب قديم ونسيان، عن رحيل وعودة. وفي لقطاتٍ أخرى، تروي الجدران المتشققة قصصاً عن الحب والحرب، عن الأمل الذي ما زال يعيش في قلوب أهل بغداد

وليد الرشيد  
الأبواب القديمة في أزقة بغداد، تلك التي تتحدث بألسنة الماضي، تلفت انتباه محمد. يرى في كل باب حكاية، خلف كل خشبة مشققة سرّاً دفيناً. الأبواب، بألوانها المتهاكلة ومفاصلها الصدئة، تُصبح شواهد على عصور وأجيال، تفتح ذراعيها لتُظهر للعدسة خفاياها. محمد يُدرك أن كل باب هو بوابة لعالم آخر، عالم مليء بالأصوات الضاحكة والدموع المنسكبة، بالعشاق الذين عبروا والأحلام التي أغلقت خلفها. يسير محمد في الأزقة المتعرجة، الأزقة التي تشبه المتاهة، يمشي وكأنه يرقص مع ظلال الجدران، يتبع خطوط الضوء التي تتسلل عبر الشقوق، يلاحق اللحظات الهاربة. الأزقة تروي له عن الأطفال الذين لعبوا هنا، عن النساء اللاتي تبادلن الضحكات

## المهرجان الثقافي الرابع في مدينة الصدر(دورة الإعلامي الراحل عباس حمزة) توزيع أكثر من ثلاثة الاف كتاب (مجانا)

المهرجان شهد توزيع أكثر من ثلاثة آلاف كتاب للجمهور الثقافي المتواجد بشكل كبير في ساحة مظفر مدخل المدينة الزاخرة بالعطاء والثقافة وقد افتتح المهرجان الإعلامي علي وجيه بالحديث عن الراحل الإعلامي عباس حمزة وتاريخ مدينة الصدر الحافل بالإبداع والثقافة والرياضة وجميع المجالات الاجتماعية، ثم عرض عمل مسرحي عن فلسطين مع إقامة معرض للوحات فنية وتشكيلية لمجموعة من الرسامين والرسامات من أبناء المدينة بالإضافة إلى (بازارات فنية) . تسعى المديرية إلى تكريم وتخليد الأسماء والشخصيات المبدعة من أبناء المدينة في مختلف المجالات الثقافية والفنية والرياضية والدينية وغيرها .

البغدادي واتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي وتجمع بغداد الخدمي ومندتي الركن المعرفي وشباب المستقبل ورابطة مبدعي مدينة الثورة و شخصيات ثقافية وإعلامية. وقال حسام الجزائري مدير الشباب والرياضة في مدينة الصدر :

يهدف المهرجان الى دعم القراءة للكتاب والتوعية بأهمية الثقافة لدى المثقفي والمهتمين من الشباب بعد أن غادر الكثير قراءة الكتاب الورقي والاتجاه إلى برامج التواصل الاجتماعي والمطبوعات الإلكترونية وغيرها من البرامج والمهرجانات الثقافية، ولإعادة إحياء الموروث الثقافي داخل وخارج المدينة شاهدنا هذا اليوم عددا كبيرا من رواد الكتاب من داخل وخارج المدينة.

ساهم في اقامته والمشاركة الفعالة به عدد من القطاعات والمنظمات المهنية والثقافية ومنها الاتحاد العام للأدباء والكتاب ودار الشؤون الثقافية العامة وبلدية الصدر الاولى ومديرية شباب ورياضة مدينة الصدر والشرطة المجتمعية ومكتبة الرشيد والمركز الثقافي



الحقيقة - طالب ذرب  
أقيم على حدائق ساحة مظفر بمدينة الصدر المهرجان الثقافي الرابع والذي حمل عنوان (دورة الإعلامي الراحل عباس حمزة) تخليداً واستذكارا لإبداعه المميز عبر شاشة التلفزيون والذي



## جوين محمد.. أعمال والده دفعته ان يصبح رساماً: بدأت شغفوا ومحباً للواقعية والانطباعية

قصر الثقافة والفنون للأعوام 2022-2023 ، والمهرجانات الفنية التي اقامتها العتبة العلوية المقدسة للأعوام 2021-2023 ، و معرض فان كوخ سنة 2023 ، الذي اقيم في جامعة الفرات التقنية ، و معرض نقابة الفنانين في جناحها الخاص في معرض النجف للتسوق ، و معرض جامعة الكوفة لعام 2022ومعرض مهرجان يوم المناذرة الحضاري . وأخيراً شارك كضيف في معرض ثانوية المناذرة للمتفوقين .



نفسي لتجربة الدراسة الجامعية ، والان انا دووب بالرسم الزيتي والتخطيط ،مستلهما مما مرت به اثناء دراستي بمعهد الفنون ، و ما يدور حولي من اعمال فنية لعراقيين وعالميين . مواظب على زيارة بعض المعارض في اي مكان سواء في بغداد او اي مكان اخر . وسبق للفنان جوين محمد ان شارك في (5) معارض اقامتها مديرية التربية ، وكذلك شارك في ثلاثة مهرجانات سنوية اقامها معهد الفنون الجميلة في النجف ، في قاعات



بالمستقبل ، ونمت تلك الفكرة واصبحت رفيقة احساسي وتفكيري . وتبلورت بداياته في هذا المجال من خلال حبه للرسم ومتابعته المستمرة لأعمال والده الفنان التشكيلي محمد جاهم ،بحيث دفعه ذلك الى ان يصبح رساما حيث اكد : بعد ان اكملت المتوسطة دخلت معهد الفنون الجميلة سنة ٢٠١٩ ، لتكون اولى رحلتي دراسة الفن ،حيث اخترت قسم الفنون التشكيلية ، ثم تخصصت بعد سنتين بالرسم ، وتخرجت سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤.وصقلت موهبتي على يد اساتذة اكفاء ، واخذتني متعة التنقل ما بين المحاضرات العملية مثل درس النحت والتخطيط والالوان والانشاء التصويري والاشغال اليدوية وبين المواد النظرية مثل علم الجمال وتاريخ الفن وغيرها. لقد تميز المبدع جوين بأسلوبه الواقعي والانطباعي ، والظاهر جلياً في اعماله وخاصة البورتريت ، يقول عنه جوين : بدأت شغفوا ومحباً للمدارس الواقعية والانطباعية ، ومحبا لرسم البورتريت والواقعية العراقية الجميلة ، حتى بدأت تكبر إمكانيتي في تخطيط البورتريهات ، حتى انه بسبب ذلك وضع استاذي على عاتقي ان ارسم بورتريهات لأغلب أساتذة المعهد ، ليكون بمثابة مشروعٍي للتخرج . اما بخصوص تجربته بعد تخرجه من المعهد ، فأنها حسبما يقول : بدأت اعد

هوار ، كاظم بهية  
يتذكر جيداً أنه عندما كان طفلاً لم يتجاوز الثماني سنوات .يسمع من والده الفنان التشكيلي عندما كان طالباً في كلية الفنون الجميلة، أسماء يذكرها كثيراً مثل الالوان المنسجمة والحيادية والإساسية، ويؤكد المبدع جوين محمد جاهم: كما دخل مسامعي ابتهاج ابي عندما يذكر أسماء الفنانين، كفاتق حسن وجواد سليم ونصب الحرية وغيرها ، واحيانا كثيرة كنت اشم في بيتنا مواد كانت تستعمل في الرسم مثل التريبتاين ودهن الكتان والنفط ورائحة الالوان الزيتية، والتي عرفتها بإحساسي انها ممتعة .

اضاف الفنان التشكيلي جوين قائلا : عندما دخلت الصف الاول الابتدائي، بدأ معلم الفنية يطلب منا نحن التلاميذ بعض الواجبات في درس الفنية ، حيث كنت اول الملبين لهذا الواجب ، فكثير ما يعجب بها معلمي ، حيث بدأت الواجبات تنهال علي للمشاركة في معارض النشاط المدرسي ، فكانت رسوماتي من ضمن الاعمال المختارة للمشاركة بتلك المعارض السنوية ، ومنها ما كان يدخل للمشاركة في معرض النخبة لتمثل مشاركة النجف كمعرض يجمع جميع المحافظات ، فجميع تلك الأحداث جعلتني انتبه الى انني ارسم بشكل جيد ومحب للرسم والالوان ولقلم التخطيط ، فبدأت افكر ان اكون فنانا

